مجلة الاتحاد العربي
للنشر العلمي

الإصدار السادس والعشرين

المجلد (٧) العدد (٢)

(١- ٣٧) ٢٠٢٦

اسهام الاعلام الرقمي في تعزيز الثقافة العلمية وانعكاسها على النشر العلمي - دراسة ميدانية علي عينة من الأكاديميين بالجامعات العربية

د/ عبدالرحمن جعفر عبدالرحمن عبد الله
(أستاذ زائر للاتصال الجماهيري - جامعة ابوظبي)
د/ شامة مصطفى محمد صالح أبوشام
(أستاذ مشارك كلية الإعلام - جامعة ليوا - الإمارات)
تاريخ النشر: نُشر إلكترونياً بتاريخ ١ أبريل ٢٠٢٦ م

الملخص :
هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على اسهام الاعلام الرقمي في تعزيز الثقافة العلمية وانعكاسها علي النشر العلمي للاكاديميين بالجامعات العربية، واستخدمت الدراسة منهج المسح بالعينة بشقه الميداني، واعتمدت علي الاستبانة كأداة لجمع البيانات من مجتمع البحث المتمثل في جمهور الأكاديميين بالجامعات العربية، وتكونت عينة البحث من ١٦٨ اكاديمياً يمثلون ٣٨ جامعة في العالم العربي من ١٠ دول. وتوصلت الدراسة الي عدة نتائج من أهمها أن وسائل الإعلام الرقمية تحظى بشعبية كبيرة لدى الاكاديميين المبحوثين فيما يتعلق بمتابعة المعلومات والاحداث والفعاليات العلمية، مما يعكس تغيُّرًا في عادات الاطلاع على المعرفة والمعلومات العلمية لديهم، ولعبت دورًا كبيرًا في تطوير معرفة وثقافة الاكاديميين المبحوثين. وعملت على تحفيز وإثارة اهتمام الأكاديميين بالبحث والإنتاج العلمي، وعززت من معرفة الأكاديميين بالأساليب الحديثة في البحث العلمي واستخدام التكنولوجيا في البحث العلمي، و ساعدت على تشبيك و ربط الأكاديميين بنظرائهم في مختلف أنحاء العالم وإثارة النقاش والتعاون بينهم في مشروعات بحثية متعددة الجنسيات في القضايا ذات الاهتمام المشترك.

الكلمات المفتاحية:
(الاعلام الرقمي، وسائل الاعلام الرقمية، الثقافة العلمية، النشر العلمي)

Abstract:
This study aimed to shed light on the media's contribution to promoting digital scientific culture and its reflection on the scientific publishing of academics in Arab universities. It used the sample survey method in its field part and relied on the questionnaire as a tool to collect information from the research community represented by the academic public in Arab universities. The research sample consisted of 168 academics representing 38 universities in the Arab world from 10 countries. The study reached several scientific results, the most important of which are: Digital media: It is very popular among academics and scientific researchers with regard to following information on scientific events and events, which reflects a change in their habits of accessing knowledge and

scientific information, with a slight difference in the development of knowledge and the culture of academics for research. It stimulated and aroused the interest of academics in scientific research and scientific production, and enhanced academics' knowledge of modern methods in scientific research and the use of technology in scientific research. It linked and networked academics with specialists in their fields in various parts of the world and sparked discussion together and participation in multinational research projects on issues. Of common interest.

Keywords:
(Digital media, Digital media, Scientific culture, Scientific publishing)

المبحث الأول: الإطار المنهجي

المقدمة

يعتبر الإعلام الرقمي أحد الأدوات الحديثة والمهمة في الوقت الراهن، التي أسهمت في تعزيز التواصل والتفاعل بين الأفراد والمجتمعات عبر الشبكات الاجتماعية والتطبيقات الذكية والصحف الالكترونية وغيرها من الوسائط الرقمية، حيث لعب دورًا هامًا في تغيير طريقة التواصل والتفاعل ونشر المعلومات في المجتمعات الحديثة، مما سهل عملية تبادل الأفكار والآراء والمعلومات بين الأفراد والمساهمة في تعزيز التعاون والتفاعل الفعّال.

وقد يلعب الإعلام الرقمي دوراً إيجابيّاً أو سلبيّاً حسب الطريقة التي يُستخدم فيها، ويؤدي أدوار عديدة منها تبادل المعلومات بين الناس بشكلٍ أسرع والمساعدة في ازدهار الأعمال والانشطة العلمية والثقافية والاقتصادية وغيرها؛ وتوفير المال والوقت والجهد، وتذليل العقبات الزمانية والمكانية. وردم الفجوات بين المجتمعات، وتجاوز الحدود والفروقات بين الأفراد سواء كانت اجتماعيّة او اقتصاديّة، أو اختلاف مستوياتهم العلمية والثقافيّة، وتباين تيّاراتهم السياسيّة والدينيّة والأيديولوجيّة.

يقوم الإعلام الرقمي بدور كبيراً في التواصل الثقافي بين المجتمعات ونشر الثقافة العامة وكما أنه يمتلك امكانات تجعله قادراً على نشر الثقافة العلمية المتخصصة والتي تعمل على تعزيز قدرة الأفراد على تحليل المعلومات المتاحة وربط القضايا ببعضها البعض على بطريقة وأسلوب منطقي وعلمي سليم، وتوليد أفكار جديدة تخدم الفرد والمجتمع، حيث تستهدف الثقافة العلمية إكساب الفرد الطرق والاساليب الحديثة إلى المعرفة، وليس فقط تزويد الفرد بالمعرفة. وتمكنه من اتخاذ المواقفً السليمة والإيجابية. ويعتبر النشر العلمي الجيد السبيل الوحيد لانتشار المعرفة العلمية السليمة وتوسيع دائرة الإفادة منها، مما يحتم ضرورة الإيمان بأن الارتقاء بجودة النشر العلمي في مختلف المجالات، يبدأ بتمكّن الباحثين الأكاديميين من أدوات البحث العلمي، فلا سبيل لتحسين جودة البحث العلمي ونشره في ظل عدم التمكن وتعميق المعرفة بضوابط البحث العلمي ومناهجه وأساليبه وأخلاقياته وتنمية التفكير العلمي والنقدي والابتكاري، وهذا يتطلب جهداً وممارسة وتوفر الاستعداد الذهني والمعرفي لدى الباحثين الأكاديميين. ويمكن أن نخلص الى القول بأن جودة المنتَج العلمي (البحث) ونشره وثيقةُ الصلةِ بكفاءةِ المنتِج (الباحث الأكاديمي) في المقام الأول، ومن ثم تأتي بعد ذلك جودة الأدوات والوسائل والتقنيات المستخدمة في عملية الإنتاج والنشر العلمي بمراحلها المختلفة.

وقد قُسمت هذه الدراسة إلى ثلاثة مباحث وخاتمة وقائمة بالمصادر والمراجع حيث خُصص المبحث الأول للإطار المنهجي للبحث ويشمل المقدمة المنهجية والدراسات السابقة. فيما تناول المبحث الثاني: الإطار النظري للدراسة وهو عبارة عن مدخل مفاهيمي يتضمن تعريفاً لمفهوم الإعلام الرقمي وأهم أشكاله ووسائله وخصائصه، ويتناول المبحث الثالث عرضاً لمفهوم الثقافة العلمية وبيان أهميتها، ومفهوم النشر العلمي ومؤشرات ومعايير جودته. والخاتمة التي اشتملت على أهم النتائج والتوصيات التي خرجت بها الدراسة.

مشكلة الدراسة

تتجسد مشكلة الدراسة في تحديد مدى مساهمة الإعلام الرقمي في تعزيز الثقافة العلمية لدى الأكاديميين بالجامعات سواء بدعم هذه الثقافة أو ترسيخها أو بنشر ما يناقضها وانعكاس ذلك على النشر العلمي، ويمكن صياغتها في **السؤال الرئيس التالي: ما مدى إسهام العلمي في تعزيز الثقافة العلمية لدى الأكاديميين وانعكاسها على النشر العلمي؟**

ويتفرع من السؤال الرئيس مجموعة من الأسئلة الفرعية على النحو التالي:

١- ما هي الثقافة العلمية؟ وما أهميتها للمجتمعات بصفة عامة والأكاديميين بصفة أخص؟
٢- ما أبرز وسائل ومنصات الإعلام الرقمي التي تهتم بنشر العلم والثقافة العلمية وتعمل على تعزيزها؟
٣- كيف يساهم الإعلام الرقمي في تعزيز الثقافة العلمية للأكاديميين؟
٤- ما هي معايير ومؤشرات جودة النشر العلمي؟
٥- ما مدى انعكاس الثقافة العلمية الراسخة والعميقة وللأكاديميين على جودة البحث والنشر العلمي؟
٦- ما المعوقات والتحديات التي تحد قدرة الإعلام الرقمي في نشر وتعزيز الثقافة العلمية؟

أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة من جدة موضوعها الذي يربط بين الاعلام الرقمي والثقافة العلمية من جهة، والاكاديميين كفئة فاعلة في انتاج المعرفة العلمية ونشرها من جهة اخري. حيث يلعب الإعلام الرقمي دورا كبيرا في نشر الثقافة العامة وامتلاكه القدرة على نشر الثقافة العلمية المتخصصة التي بدورها تعمل على تعزيز قدرة الأفراد على تحليل المعلومات المتاحة وربط القضايا ببعضها البعض بطريقة موضوعية ومنهجية سليمة، وتوليد أفكار جديدة تخدم الفرد والمجتمع، حيث تستهدف الثقافة العلمية إكساب الفرد الطرق والاساليب الحديثة إلى المعرفة، وليس فقط تزويد الفرد بالمعرفة. وتمكنه من اتخاذ مواقف سليمة وإيجابيًة ضد توظيف العلم لأغراض غير أخلاقية. ويعتبر النشر العلمي الجيد السبيل الوحيد لانتشار هذه المعرفة العلمية السليمة وتوسيع دائرة الإفادة منها.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الى بصورة رئيسية تحديد إسهام الإعلام الرقمي في تعزيز ثقافة العلمية لدى الأكاديميين وانعكاسها على النشر العلمي، وفقا لرؤية جمهور الأكاديميين (عينة البحث)، وتتمثل الأهداف الفرعية للدراسة فيما يلي:

١- التعريف بالثقافة العلمية وبيان أهميتها للمجتمع بصفة عامة والأكاديميين بصفة خاصة
٢- إبراز وسائل ومنصات الإعلام الرقمي التي تهتم بنشر وتعزيز الثقافة العلمية.
٣- التعرف على كيفية قيام الإعلام الرقمي بتعزيز الثقافة العلمية للأكاديميين.
١- ٤-توضيح معايير ومؤشرات جودة النشر العلمي.
٤- بيان علاقة الثقافة العلمية الأصيلة والراسخة لدى الأكاديميين بجودة النشر العلمي.
٥- الوقوف على التحديات والمعوقات التي تحد من مقدرة الإعلام الرقمي في نشر وتعزيز الثقافة العلمية.

منهج وأداة الدراسة

استخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي بالعينة بشقه الميداني، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات من جمهور الأكاديميين بالجامعات العربية (عينة البحث) لمعرفة آرائهم حول مساهمة الإعلام الرقمي في تعزيز ثقافتهم العلمية وانعكاس ذلك على جودة منتوجهم العلمي ونشره.

حدود الدراسة

تتمثل الحدود الموضوعية للدراسة في الإعلام الرقمي وإسهامه في تعزيز الثقافة العلمية للأكاديميين وانعكاس ذلك على النشر العلمي. أما الحدود البشرية للدراسة فتتمثل بجمهور الأكاديميين بالجامعات، أما الحدود المكانية فتتمثل في الجامعات بالعالم العربي، بينما تم تحديد الحدود الزمنية بالمدة من أبريل ٢٠٢٣ - أبريل ٢٠٢٤.

التعريفات الاجرائية لمصطلحات الدراسة

الإعلام الرقمي: يقصد به أي محتوى إعلامي يتم تقديمه في شكل رقمي، مثل النصوص، والصور، والصوت، والفيديو. ويتم توزيعه عبر الإنترنت أو على أجهزة رقمية، مثل أجهزة الكمبيوتر والهواتف الذكية وتتعدد أشكاله ووسائله وأهدافه.

الثقافة العلمية : يقصد بها العملية التربوية والتوعوية، التي تستخدم وسائل مناسبة لتخلق لدى أي فرد سلوكاً علمياً يتّسم بالإبداع والابتكار والتحليل، يستطيع من خلاله أن يفهم الحياة الجديدة والحديثة من حوله، خصوصاً تلك العلوم المتعلّقة بعجلة التكنولوجيا الحديثة، و إثراء الأفراد بمعلومات وظيفية مرتبطة بالعلم وتطبيقاته، و طريقة التفكير العلمي في حل قضايا العلم ومشكلاته، والتفكير الابتكاري نحو تقبل كل ما هو جديد، ومعرفة كل المستجدات في مجال البحث العلمي وأساليبه و مهاراته والاختراعات العلمية والاكتشافات والمهارات العقلية والاجتماعية ومهارات الاتصال في مجال العلم وتطبيقاته.

التعريف الإجرائي للنشر العلمي: هو العملية التي تشمل كل العمليات التي تبدأ بعد كتابة البحث العلمي وحتى وصوله أيدي الناس، ويتم من خلالها إثراء المعارف العلمية في مجالات متعددة، باستخدام قنوات اتصال محكمة ومعترف بها، لكي تمنح الإنتاج الفكري الأصالة وحقوق الملكية الفكرية، بالإضافة إلى تحقيق المنفعة للبشرية عن طريق نشر العلم والمعرفة.

الاكاديميين: يقصد بهم أعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية.

الدراسات السابقة

شملت استعراضاً لأبرز الدراسات العلمية المنشورة وثيقة الصلة بموضوع هذه الدراسة، حيث وقف الباحثان على بعض الدراسات منها:

-دراسة شيرين كدواني (٢٠١٩): بعنوان "دور القنوات العلمية المصرية على موقع يوتيوب في نشر الثقافة العلمية دراسة تحليلية في إطار نظرية ثراء الوسيلة".[١]

هدفت الدراسة لاستكشاف مدى الثراء الإعلامي بتلك القنوات، ودورها في نشر الثقافة العلمية، وذلك في إطار نظرية ثراء الوسيلة الإعلامية، حيث اعتمدت الدراسة على منهج المسح؛ لتحليل مضمون القنوات العلمية المصرية على موقع يوتيوب، وذلك باستخدام أسلوب الحصر الشامل لجميع حلقات تلك القنوات والتعليقات الواردة عليها؛ للكشف عن مدى ثرائها ودورها في نشر الثقافة العلمية، وهي قنوات (إيجيكولوجي، والدحيح، والاسبتالية)، فقد خلصت الدراسة إلى تميز تلك القنوات بمستوى عال من الثراء، حيث نجح القائمون بالاتصال بتلك القنوات في توظيف كافة إمكانيات النشر التي أتاحها موقع يوتيوب؛ لنشر وتبسيط العلوم الطبيعية والاجتماعية المختلفة، مما أسهم في جذب ملايين المشاهدين لتلك القنوات لما تقدمه من مضامين علمية بشكلٍ مُبسط، و يُقدر عدد مشاهديها بالملايين. وكذلك أكدت النتائج على اعتماد القائمين بالاتصال بشكل كبير على استمالات الاقناع المنطقية لتأكيد مصداقية المضامين العلمية التي تقدمها تلك القنوات.

-دراسة شعيب معزوز وأحمد عمران. (٢٠١٩) بعنوان "دور النشر الالكتروني عبر الشبكة العنكبوتية في تنمية البحث العلمي لدى الطلاب المقبلين على التخرج بمعاهد التربية البدنية والرياضية".

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف دور النشر الإلكتروني عبر الشبكة العنكبوتية في تنمية البحث العلمي لدى طلاب معاهد التربية البدنية والرياضة المقبلين على التخرج. واستخدمت المنهج الوصفي. واستخدام أداة الاستبانة لجمع البيانات من عينة من الطلاب المقبلين على التخرج في قسم الإدارة وتسيير رياضي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة. وأظهرت نتائج الدراسة أن النشر الإلكتروني يلعب دورًا هامًا في تنمية البحث العلمي لدى طلاب معاهد التربية البدنية والرياضة. يستفيد الطلاب من النشر الإلكتروني في بحوثهم ومذكراتهم ورسائلهم الخاصة بالتخرج. يعتمد الطلاب على المصادر المنشورة إلكترونيًا لما توفره من معلومات حديثة وسهولة الوصول. يساعد النشر الإلكتروني الطلاب على إنجاز أعمالهم العلمية بشكل أسرع وأكثر كفاءة.

أوصت الدراسة توفير ورش عمل وبرامج تدريبية للطلاب حول استخدام النشر الإلكتروني. وتوفير قواعد بيانات وخدمات بحث إلكترونية شاملة من قبل المكتبات الجامعية. وتشجيع المنظمات الرياضية على استخدام النشر الإلكتروني لنشر نتائج الأبحاث العلمية.

---

[١] كدواني، شيرين محمد. ٢٠١٩. دور القنوات العلمية المصرية على موقع يوتيوب في نشر الثقافة العلمية: دراسة تحليلية في إطار نظرية ثراء الوسيلة. الإعلام العربي والمجتمع، مج. ٢٠١٩، ع. ٢٨، ص. ٦٦-٩٥.

-دراسة مصطفى، جمال بن مصطفى بن محمد. (٢٠١٩). بعنوان "العوامل المؤثرة في النشر العلمي في الأوعية الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية من وجهة نظرهم".
هدفت الدراسة إلى استكشاف العوامل التي تؤثر على سلوكيات النشر العلمي الإلكتروني لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات العربية. وتسعى الدراسة إلى فهم وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حول العوامل التي تدعم أو تعيق نشرهم لأبحاثهم في المنشورات الإلكترونية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، حيث تم توزيع استبانة إلكتروني على عينة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العربية. وشملت العينة ٢٣٧ عضوًا من هيئة التدريس من مختلف التخصصات والدرجات الأكاديمية. وأظهرت نتائج الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العربية يفضلون بشكل عام نشر أبحاثهم في المجلات الورقية التي لها نسخ إلكترونية. يشعر بعض أعضاء هيئة التدريس بالقلق من أن النشر الإلكتروني قد لا يُنظر إليه على أنه ذو قيمة عالية مثلا لنشر في المجلات الورقية عند تقييم طلبات الترقية. لاتزال بعض دور النشر مترددة في التحول إلى النشر الإلكتروني بشكل كامل، مما يجعل من الصعب على أعضاء هيئة التدريس نشر أبحاثهم في المنصات الإلكترونية المفضلة لديهم. لا تقدم بعض الجامعات نفس مستوى التقدير والمكافآت لأعضاء هيئة التدريس الذين ينشرون في المنشورات الإلكترونية مقارنة بأولئك الذين ينشرون في المجلات الورقية. لم تجد الدراسة أي فروق دالة إحصائيًا في استجابات أعضاء هيئة التدريس على الاستبانة بناءً على متغيرات مثل الجنس أو العمر أو البلد. ومع ذلك، وجدت الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس الذين يحملون درجات أكاديمية أعلى هم أكثر عرضة للنشر إلكترونيًا من أولئك الذين يحملون درجات أكاديمية أقل. كما وجدت الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس في التخصصات العلمية والتكنولوجية هم أكثر عرضة للنشر إلكترونيًا من أعضاء هيئة التدريس في التخصصات الأخرى.
-دراسة محمد موفق الحسن (٢٠٢٠): بعنوان "المدوَّنات العلميّة الرقميّة بوصفها مرصداً لتعقب تداول المصطلح العلمي من حيث التعريب والانتشار".[٢]
هدفت الدراسة للتعرف على استخدام المدونات العلمية الرقمية كمرصد لمراقبة تداول المصطلحات العلمية باللغة العربية على الإنترنت، وتحليل مصادرها، وتقييم حجم انتشارها، مع التركيز على دراسة آليات نقلها إلى اللغة العربية بواسطة التحليل الإحصائي. وأظهرت نتائج الدراسة أن المصطلحات الدخيلة تسيطر على العينة، مع تسجيل نسبة ضئيلة للمصطلحات المعرّبة من مكتب تنسيق التعريب. كما أظهرت الدراسة أن هناك تنوعا في أسباب استخدام المصطلحات الدخيلة، من بينها صعوبة تعريب بعض المصطلحات وعدم وجود بديل معرّب. وفي ضوء تلك النتائج، قدمن الدراسة عدة توصيات تشمل تكثيف البحوث حول استخدام المصطلحات العلمية، وتعزيز التعاون بين مكتب تنسيق التعريب ومنتجي المعاجم الإلكترونية، وتطوير موقع المكتب الإلكتروني، بالإضافة إلى إنتاج معجم ثنائي إلكتروني عام ونشر الوعي بأهمية استخدام المصطلحات العلمية المعربة.
-دراسة عبدالله القحطاني (٢٠٢٠): بعنوان" دور وسائل الإعلام الجديد في تعزيز ثقافة المعلوماتية = دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك عبدالعزيز بجدة".[٣]
تُسلط هذه الدراسة الضوء على دور وسائل الإعلام الجديد في تعزيز الثقافة المعلوماتية لدى طلاب جامعة الملك عبدالعزيز بجدة. وتناولت الدراسة طبيعة المعلومات التي يبحث عنها الطلاب من خلال هذه الوسائل، وتأثيرها على الثقافة المعلوماتية، وكيفية استخدامها لتعزيز الصورة الذهنية للمملكة العربية السعودية على الصعيد العالمي. واستخدمت الدراسة منهج المسح، حيث تم توزيع استبانة على عينة عشوائية من طلاب جامعة الملك عبدالعزيز بجدة، مكونة من ٣٧٨ طالبًا وطالبة. وأظهرت نتائج الدراسة أن طلاب الجامعة يتمتعون باهتمامات متنوعة تشمل المعلومات المحلية، والرياضية، والثقافية، والعلمية، والتقنية، والسياسية. وتبين أن الدافع الرئيسي لاستخدامهم لوسائل الإعلام الجديد هو رغبتهم في معرفة كل ما هو جديد في مختلف المجالات. كما تبين أن وسائل الإعلام الجديد الأكثر شيوعا

[٢] الحسن، محمد موفق. ٢٠٢٠. المدونات العلمية الرقمية بوصفها مرصداً لتعقب تداول المصطلح العلمي من حيث التعريب والانتشار: دراسات لسانية، مج. ٤، ع. ١، صص. ١٢-٣٤.
[٣] القحطاني، عبدالله. (٢٠٢٠). دور وسائل الإعلام الجديد في تعزيز الثقافة المعلوماتية دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك عبدالعزيز بجدة. journal of king Abdulaziz university arts and humanities. 28. 123-153. 10.4197/Art.٢٨-٤,٤.

بين الطلاب هي WhatsApp، وتويتر، ويوتيوب. علاوة على ذلك، أظهرت الدراسة تأثيرًا إيجابيًا لوسائل الإعلام الجديد على الثقافة المعلوماتية لدى الطلاب، حيث يساهم استخدام هذه الوسائل في توسيع دائرة معرفتهم وتفاعلهم مع المحتوى الرقمي بشكل أكبر. بالإضافة إلى ذلك، أشارت الدراسة إلى إمكانية استخدام وسائل الإعلام الجديد لتعزيز الصورة الذهنية للمملكة العربية السعودية على الصعيد العالمي، مما يفتح أفاقًا جديدة للتواصل والتفاعل الثقافي العالمي. وأوصت الدراسة بضرورة تصميم برامج توعوية للطلاب حول كيفية التعامل مع وسائل الإعلام الجديد بشكل نقدي وفعال. كما أوصت بإعطاء المزيد من الاهتمام لدراسة التأثير المحتمل لوسائل الإعلام الجديد على تشكيل قيم ثقافية جديدة، وذلك من خلال تنفيذ دراسات بحثية في هذا المجال بالتعاون مع الجامعات ومراكز البحث العلمي.

-دراسة أحمد محمد طوالبة (٢٠٢١): بعنوان" أثر استخدام الأكاديميين في الجامعات الخاصة بمملكة البحرين للنشر الإلكتروني في تعزيز مستوى الإنتاج العلمي".

هدفت هذه الدراسة إلي التعرف على دور النشر الإلكتروني عبر الإنترنت في تعزيز الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخاصة بمملكة البحرين. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وأداة الاستبانة لجمع البيانات من عينة مكونة من ٢٥٢ عضوًا من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخاصة البحرينية. وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخاصة البحرينية للنشر الإلكتروني على الإنترنت وإنتاجهم العلمي. كل ما زاد استخدام النشر الإلكتروني، زاد الإنتاج العلمي. كشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام النشر الإلكتروني وسنوات الخبرة. أشارت الدراسة إلى أن ٨١٪ من المشاركين يستخدمون الإنترنت بشكل مستمر، بينما يتمتع ٧٤,٢٪ منهم بمهارات عالية في استخدام تقنيات البحث. تُظهر الدراسة اهتمام الجامعات الخاصة البحرينية بنشر ثقافة النشر الإلكتروني بين أعضاء هيئة التدريس. حددت الدراسة عدم مجانية بعض المواقع العلمية وضعف إتقان اللغة الإنجليزية كأهم التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في استخدام النشر الإلكتروني.

-دراسة مروة صارم وأنغام حسين (٢٠٢٣): بعنوان" أثر استخدام المجتمع الأكاديمي لتطبيقات الإعلام العلمي في نشر المعرفة".[٤]

هدفت الدراسة إلى استكشاف مدى تأثير استخدام تطبيقات الإعلام العلمي الجديد على نشر المعرفة بين الأساتذة الجامعيين. تم جمع البيانات من خلال استبيانات تم توزيعها على عينة من الأساتذة الجامعيين. تم تحليل البيانات باستخدام الإحصاء الوصفي وتقنيات التحليل الاستدلالي. وأظهرت نتائج الدراسة أن الأساتذة الجامعيين يتمتعون بمهارات جيدة في استخدام تطبيقات الإعلام العلمي الجديد. تم تحديد البريد الإلكتروني والمواقع العلمية وتطبيقات الهاتف المحمول ومواقع مشاركة الفيديو والوسائط المتعددة ومواقع الشبكات الأكاديمية كأكثر التطبيقات استخدامًا. وجدت الدراسة علاقة ارتباط قوية بين مهارات استخدام الأساتذة الجامعيين لتطبيقات الإعلام العلمي الجديد ونشرهم للمعرفة. أظهرت النتائج أن الأساتذة الجامعيين الذين يمتلكون مهارات استخدام حديثة لتطبيقات الإعلام العلمي يتمكنون من نشر المعرفة والمعلومات العلمية بشكل أسرع وأكثر فعالية. توفر تطبيقات الإعلام العلمي الجديدة العديد من المزايا للأساتذة الجامعيين، بما في ذلك نشر الأبحاث والمقالات العلمية بشكل أوسع وأسرع. وتعزيز تأثيرهم ونفوذهم في المجال الأكاديمي. وتوفير الوقت والجهد في نشر المعرفة. مع ذلك، يجب على الأساتذة الجامعيين مراعاة قضايا الخصوصية وحماية البيانات عند استخدامهم للشبكات الأكاديمية. يجب على الشبكات الأكاديمية توفير الدعم الكافي للأساتذة الجامعيين وضمان حماية بياناتهم الشخصية والعلمية لتعزيز نشر المعرفة العلمية، أوصت الدراسة بتعزيز الوصول إلى المعلومات العلمية. وتطوير منصات تبادل المعرفة والتواصل العلمي. وتعزيز التعاون العالمي.

-دراسة روث - Roth بعنوان: قراءة وسائل الإعلام الإخبارية عبر الإنترنت من أجل المحتوي العلمي[٥] Reading Online News Media for Science Content: A Social Psychology Approach

[٤] صارم مروة& حسين، انغام. (٢٠٢٣). أثر استخدام المجتمع الأكاديمي لتطبيقات الإعلام العلمي في نشر المعرفة. ٦. ١٢٩-١٥٥.

[٥] Roth, Wolff-Michael (2010) - Reading Online News Media for Science Content: A Social Approach, Reading Psychology 31 (3): 254 – 281.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن المحتوى العلمي الذي تتضمنه المقالات المنشورة في المواقع الإلكترونية الإخبارية ، واستخدمت منهج تحليل المضمون لعينة من المقالات المنشورة في موقع هيئة الإذاعة البريطانية BBC خلال الفترة من ٢٧ فبراير الى ٣١ مارس ٢٠٠٧م وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها : أن المقالات العلمية المنشورة تركز على عدة مجالات علمية مثل العلوم الطبيعية والتطبيقية ، كما تركز بشكل كبير على بعض العلوم الإنسانية مثل دور الفرد في المجتمع و مشاركته و تفاعلاته المجتمعية ، و ركزت على عدد من المصطلحات مثل العقل و الثقافة .

-دراسة مرفت فؤاد جرجس (٢٠٢٣): بعنوان" التحول الرقمي للدوريات العلمية بالجامعات المصرية: دراسة تطبيقية على دوريات جامعة طنطا".[٦]

هدفت الدراسة إلى استكشاف مفهوم التحول الرقمي للدوريات العلمية في الجامعات المصرية، مع التركيز على حالة جامعة طنطا. وتناولت الدراسة فوائد النشر الإلكتروني للدوريات، وتقييم مشروع التحول الرقمي في جامعة طنطا منخلا لتحليل المكونات التنظيمية والمادية، والتقنية، والبشرية، والقانونية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام قائمة مراجعة مصممة خصيصًا لتقييم جوانب مختلفة لمشروع التحول الرقمي. اقتصرت الدراسة على ١٠ دوريات خضعت لعملية التحول الرقمي في جامعة طنطا. وأظهرت نتائج الدراسة وجود إشراف فعال على جودة عملية رقمنة الدوريات، مما أدى إلى كفاءة عملية الاسترداد وجودة عالية للمخرجات النهائية. كشفت الدراسة عن ضعف البنية التحتية ونقص الأجهزة والمعدات اللازمة لعملية التحول الرقمي، مما يُشكل تحديًا هامًا. أظهرت الدراسة أن كليات الجامعة تعتمد بشكل أساسي على قدراتها الذاتية في تنفيذ مشاريع التحول الرقمي، دون وجود دعم مركزي كافٍ. تم توظيف موظفين مؤهلين للقيام بعمليات التكشيف والعمليات الفنية في ٩٠٪ من الدوريات المُدرجة في الدراسة. حددت الدراسة نقص الكوادر البشرية المتخصصة وضعف المخصصات المالية المخصصة للرقمنة كأهم معوقات مشاريع التحول الرقمي في جامعة طنطا.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من مجمل الدراسات السابقة أن الاهتمام بقضية الإعلام العلمي والنشر الإلكتروني قد شهد تطورًا ملحوظًا في السنوات الأخيرة، تزامنًا مع التحول الرقمي في بيئات التعليم والبحث العلمي. فقد كشفت الدراسات عن تنوّع واضحٍ في الاتجاهات البحثية بين من ركّز على الدور الاتصالي للإعلام الرقمي في تبسيط المعرفة العلمية ونشرها للجمهور العام، ومن تناول أثر النشر الإلكتروني في تطوير الإنتاج العلمي للأكاديميين ورفع مستوى التفاعل بين الباحثين عبر المنصات الرقمية.

وأجمعت الأدبيات على أن المنصات الرقمية، بما توفره من إمكانات تفاعلية ووسائط متعددة، تمثل بيئة ثرية لتبادل المعرفة ونشر الأبحاث، إذ تسهم في تعزيز الوصول إلى المعلومات العلمية وتوسيع قاعدة المستفيدين منها. في المقابل، أشارت بعض الدراسات إلى وجود تحديات بنيوية وتقنية تعيق الاستفادة الكاملة من هذه الوسائط، مثل ضعف البنية التحتية الرقمية، وقصور التدريب على أدوات النشر الإلكتروني، إضافةً إلى غياب السياسات المؤسسية الداعمة للتحول الرقمي في الجامعات العربية.

كما أظهرت نتائج الأبحاث الحديثة وجود علاقة طردية بين مهارات استخدام تطبيقات الإعلام العلمي ومستوى المشاركة في نشر المعرفة، مما يعكس أهمية تطوير الكفاءات الرقمية للأكاديميين والباحثين. كذلك أكدت بعض النتائج أن الجمع بين أكثر من وسيلة إعلامية يسهم في تعميق الإدراك وزيادة التأثير، وهو ما يدعم فرضية تكامل الوسائط في تعزيز الثقافة العلمية.

[٦] جرجس، د. مرفت (٢٠٢٣). التحول الرقمي للدوريات العلمية بالجامعات المصرية: دراسة تطبيقية على دوريات جامعة طنطا. المجلة المصرية لعلوم المعلومات. ٢. ٤٥٩-٥٢٨.

وبناءً على ذلك، يمكن القول إن الدراسات السابقة شكّلت مرجعًا أساسيًا لبناء الإطار النظري للدراسة الحالية، وأسهمت في تحديد الفجوة البحثية التي تسعى هذه الدراسة إلى معالجتها من خلال تناولها المتكامل لأثر الإعلام الرقمي في نشر المعرفة العلمية في السياق العربي المعاصر، بما يواكب متطلبات التطور التكنولوجي والاتصالي الحديث.

المبحث الثاني: الإطار النظري للدراسة

يقدّم الاطار النظري مدخلًا مفاهيميًا يهدف إلى توضيح المفاهيم الرئيسة المرتبطة بموضوع الدراسة، اذ يتناول هذا المبحث تعريفًا بمفهوم الإعلام الرقمي، مع بيان أبرز أشكاله ووسائله وخصائصه، إلى جانب عرض مفهوم الثقافة العلمية وأهميتها في تنمية الوعي المجتمعي والمعرفي، ثم توضيح مفهوم النشر العلمي ومؤشراته ومعايير جودته في سياق البحث العلمي المعاصر.

أولاً:مفهوم الإعلام الرقمي:

يُطلق على الإعلام الرقميّ مجموعة من المسميّات التي تدّل على نفس المفهوم ، مثل: الاعلام الجديد ، و الإعلام التفاعليّ، وإعلام الوسائط المتعدّدة، والإعلام الشبكيّ الحيّ، والإعلام التشاركيّ وغيرها من المسميّات ويعرّف الإعلام الرقميّ : بأنّه شكل من أشكال وسائل الإعلام الحديثة، والتي ظهرت مع ظهور الثورة التكنولوجيّة في القرن الحادي والعشرين، حيث يستخدم الإعلام الرقميّ الأجهزة الإلكترونيّة للانتقال والتداول، ويتمّ نقل البيانات عبرها على شكل إشارات ثنائيّة، ومن الأمثلة على هذه الأجهزة: الكيبلات الرقميّة، والأقمار الصناعيّة، وأجهزة الكمبيوتر، والأجهزة المحمولة، ويشيع استخدام الإعلام الرقميّ في البرامج، والوسائط المتعدّدة كالصوت والصورة، ومواقع الويب، ومقاطع الفيديو، وإعلانات الإنترنت[٧].

أشكال الإعلام الرقميّ:

تشتمل أشكال الإعلام الرقميّ أنواع مختلفة من أشكال المحتوى، وفيما يلي ذكر هذه الأشكال:[٨]

١- الصوتيات: حيث يشمل هذا النوع محطّات الراديو الرقميّة، ومدوّنات البودكاست، والمكتبات الصوتيّة التي تحتوي على قاعدة بيانات تحوي الملايين من الأغاني والتي يتمّ الاستماع إليها حسب الطلب.
٢- الفيديوهات: تشمل الفيديوهات على الوسائط المرئيّة، مثل: خدمات بثّ الأفلام والتلفزة، وأجهزة المحاكاة الجراحيّة للواقع الافتراضيّ، وغيرها، ومن أشهر مزوّدي هذه الخدمات يوتيوب ونيتفلكس.
٣- وسائل التواصل الاجتماعيّ: وتشتمل على شبكات التواصل المشهورة، مثل: فيسبوك، وتويتر، وإنستغرام، وسناب شات، وغيرها، حيث تتيح الفرصة أمام مستخدميها التفاعل مع بعضهم، وتبادل الثقافات، والخبرات الحياتيّة.
٤- الإعلانات المدفوعة: حيث تمّ استخدام الإعلام الرقميّ للاستفادة من مواقع الويب في تسويق المنتجات وبيعها.
٥- الأخبار والنصوص: حيث ساهم الإعلام الرقميّ في انتشار المنصّات الإخباريّة الرقميّة، والموسوعات، والمواقع الأدبيّة.
٦- الوسائط المتعددة: التي تجمع بين النصوص، والاصوات، والصور، والفيديوهات.

وسائل الإعلام الرقميّ:

تشمل أنواع مختلفة من وسائل الاتصال الرقمية، حالها حال الوسائل الإعلاميّة التقليديّة، وفيما يأتي ذكر لهذه الأنواع:

١- الصحف الإلكترونية.
٢- التلفزيون الأرضي الرقمي.
٣- إذاعات وتلفزيون الإنترنت.
٤- منتديات الحوار والمدونات المختلفة.

---

[٧] البدراني، فاضل محمد. (٢٠١٧). الاعلام الرقمي في عصر التدفق الاخباري، بيروت: منتدى المعارف، ط١، ص١١.
[٨] الشمايلة، ماهر عودة وأخرون. (١٤٣٦هـ-٢٠١٥). الاعلام الرقمي الجديد – عمان: دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، ط١, ص: ١٩ - ٢٠.

٥- المواقع الالكترونية الاعلامية الشخصية ومواقع الشركات والمؤسسات.
٦- الشبكات الاجتماعية وشبكات المجتمع الافتراضية.
٧- الإذاعات الرقمية.
٨- الهواتف الذكية.
٩- المجموعات البريدية
١٠- الخرائط الرقمية.
١١- التلفزيوني التفاعلي.
الكتب الرقمية.

خصائص الإعلام الرقمي[٩] :

١- التفاعلية: حيث يكون الاتصال ثنائي الاتجاه ويتفاعل كل طرف مع الآخر بمختلف وسائل الاتصال.
٢- اللاتزامنية: التفاعل مع العملية الاتصالية في الوقت الذي يناسب الفرد سواءً أكان هو المستقبل أم المرسل.
٣- الانتشار والمشاركة: يمكن أن يكون أي شخص هو الناشر في وسائل الاتصال الرقمي جميعها ويرسل ما يريد.
٤- الحركة والمرونة: يمكنك أخذ أجهزة الإعلام الرقمي إلى أي مكان تكون فيه بكل سهولة مثل الهاتف النقال وشبكات الإنترنت. العالمية: توفر لك بيئة اتصال عالمية دون حاجز زماني أو مكاني.
٥- تعدد الوسائط: مثل الصوت والصورة والنص والصور المتحركة والرسوم البيانية والصور ثلاثية الأبعاد.
٦- الانتباه والتركيز: تحوي وسائل الإعلام الرقمي مواد تفاعلية وتحتاج إلى درجة عالية من الانتباه والتركيز.
٧- التخزين والحفظ: يمكن حفظ الرسائل المختلفة واسترجاعها وقتما تشاء.

ثانياً: الثقافة العلمية:

تعريف الثقافة:

يشرح مالك بن نبي الثقافة بأنها هي الجو العام الذي يطبع أسلوب الحياة في مجتمع معين وسلوك الفرد فيه بطابع خاص، يختلف عن الطابع الذي تجده في حياة مجتمع آخر. كما يشرحها مالك بن نبي هي الجو العام الذي يطبع أسلوب الحياة في مجتمع معين وسلوك الفرد فيه بطابع خاص، يختلف عن الطابع الذي نجده في حياة مجتمع آخر.[١٠]

الثقافة العلمية اصطلاحاً:

عرفت موسوعة ستانفورد للفلسفة الثقافة العلمية: بانها: (مجموعة القيم التي تعلي شأن العلم كمصدر وحيد لإنتاج المعرفة، وتقدّر دوره في الارتقاء بحياة الإنسان، وتدعم الجهود الساعية للقضاء على الأمية العلمية، والتكنولوجية).[١١]

والثقافة العلمية هي عملية تربوية توعوية ، تستخدم الوسائل المناسبة لتخلق لدى أي فرد سلوكاً علمياً يتّسم بالإبداع والابتكار والتحليل، يستطيع من خلاله أن يفهم الحياة الجديدة والحديثة من حوله، خصوصاً تلك العلوم المتعلّقة بعجلة التكنولوجيا الحديثة ، ويشمل مفهوم الثقافة العلمية المعارف البينية التي تربط العلوم الطبيعية بالإنسانية باعتبارها أدوات ضرورية لوصف العلم بصورته الواقعية ، أي إنها السبب في إثراء الأفراد بمعلومات وظيفية مرتبطة بالعلم وتطبيقاته ، وفي تفكير علمي في حل قضايا العلم ومشكلاته، والتفكير الابتكاري نحو تقبل كل ما هو جديد ، ومعرفة كل المستجدات في مجال الاختراعات العلمية والاكتشافات والمهارات العقلية والاجتماعية ومهارات الاتصال في مجال العلم وتطبيقاته. [١٢]

أهمية الثقافة العلمية:

---

[٩] الشمايلة، ماهر عودة وأخرون. (٢٠١٥). الاعلام الرقمي الجديد - مرجع سابق، ص، ٢١ - ٢٢.
[١٠] السيد، محمود أحمد. (٢٠١٦). الثقافة العلمية من متطلبات العصر - دمشق : مجلة مجمع اللغة العربية، المجلد (٨٧), الجزء الثاني ، ص ١١٩ - ١٢٥.
[١١] السيد، محمود أحمد. (٢٠١٦). الثقافة العلمية من متطلبات العصر - المرجع السابق، ص: ٢٥ - ٢٨.
[١٢] عادل الرحوي، وأخرون. (٢٠٢٠). تنمية الثقافة العلمية لدى الناشئة (وثيقة مرجعية) – تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ص: ١٤.

الثقافة العلمية لها أهمية كبيرة للفرد وللمجتمع كتوليد أفكار جديدة تخدم الفرد والمجتمع تتمثل أهميتها فيما يلي:[١٣]

١- أهمية الثقافة العلمية للأفراد : الثقافة العلمية تعمل على الارتقاء بفكر الفرد، وتهدف لإكسابه الطرق إلى المعرفة ، وليس فقط تزويده بالمعرفة ، وأن يتمكن من استخدام المبادئ والمهارات العلمية لاتخاذ القرارات الشخصية السليمة ، كما إنها تجعله قادراً على امتلاك رؤية غنية ومثيرة للكون ، وتوفر له القدرة على التفكير المنطقي في مختلف الأمور التي تواجهه، وهي تمنح الأفراد الثقة للاستجابة الذكية للأفعال ، والمجريات التي تحدث في الطبيعة، ومراقبة البيئة الشخصية لهم ، فلاشك في أن وجود الفرد المثقف علمياً يسهم في توفير قاعدة جماهيرية واعية لتقدم ونشاط الحركة العلمية.

٢- أهمية الثقافة العلمية للمجتمع : الثقافة العلمية تجعل المجتمع مستشعراً لقدر العلم ومدركاً لمكانة العلماء ، وتساعد في وجود مجتمع علمي عريض يملك ثقافة تولد حراكاً فاعلاً يسهم في المسيرة الحضارية، فإن وجود أفراد داخل المجتمع مثقفين يسهم في زيادة الإنتاجية الاقتصادية وفي رخاء الدولة وتفعيل المشاركة في صنع القرارات العامة والقدرة على إعطاء آراء هادفة ومبنية على أسس علمية وموضوعية ، والإلمام بالتقنيات المرتبطة بحياة الفرد والمجتمع والقدرة على فهم ومتابعة المستجدات وممارسة منهج التفكير العلمي و الابتكاري في الحياة اليومية ، فهي تنشئ في البيئة والمجتمع حافزاً للنشاط العلمي ، وتقوم بتطوير الوعي حول تفاعل العلم والتكنولوجيا والمجتمع.

سمات الشخص المثقف علمياً:

الشخص المثقف علميا لأبد أن يكون قادراً على ما يلي:[١٤]

١- التحلي بقيم البحث العلمي والتكنولوجي عند حل المشكلات المرتبطة بهما.
٢- تحديد مصادر المعرفة العلمية والتكنولوجية.
٣- التميز ما بين الدليل العلمي والرأي الشخصي.
٤- يدرك أن العلم والتكنولوجيا يمثلان مسعي إنساني.
٥- امتلاك القدرة على الوصف والتفسير للظواهر الطبيعية.
٦- تحليل التفاعل بين كل من العلم والتكنولوجيا والمجتمع.
٧- تقويم مصادر المعلومات العلمية على أساس مصدرها، والطرق المستخدمة في تعميمها.
٨- قراءة وفهم المقالات العلمية في وسائل الاعلام العامة، والاشتراك في النقاش والمحادثات الاجتماعية بشأنها.
٩- الالمام بالاتجاهات والميول المتعلقة بالعلم. والاستفادة من عمليات الاستقصاء العلمي.
١٠- تحديد الأبعاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية والقيمية والخلقية لكل من القضايا الشخصية والمحلية والقومية والعالمية ذات الصلة بالعلم والتكنولوجيا.

الثقافة العلمية تسهم في تكوين جيل قادر على الإنتاج والإنجاز في مجال العلم والتقنية؛ من أجل بناء عقول قادرة على تفكير علمي في كل شيء، وهي ليست عملية مؤقتة أو محددة، وإنما عملية مستمرة تتغير وفق المستجدات العلمية التكنولوجية الحديثة، وتتأثر بالبيئة الخارجية وبمسار المجتمع بشكل عام، وبمنظومة القيم والأفكار والتوجهات السائدة فيه.

كما تعمل الثقافة العلمية على تعزيز قدرة الأفراد على تحليل المعلومات المتاحة وربط القضايا ببعضها البعض بطريقة وأسلوب منطقي وعلمي سليم، وتوليد أفكار جديدة تخدم الفرد والمجتمع، حيث تستهدف الثقافة العلمية إكساب الفرد الطرق والاساليب الحديثة إلى المعرفة، وليس فقط تزويد الفرد بالمعرفة. وتمكنه من اتخاذ المواقفً السليمة والإيجابية. ويعتبر النشر العلمي الجيد السبيل الوحيد لانتشار المعرفة العلمية السليمة وتوسيع دائرة الإفادة منها.

ثالثاً: النشر العلمي

[١٣] السيد، محمود أحمد، الثقافة العلمية من متطلبات العصر، مرجع سابق، ص ١٠.

[١٤] على، محمد السيد (١٤٣٢- ٢٠١١). موسوعة المصطلحات التربوية – عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط١، ص ٤١٠ - ٤١١.

النشر العلمي لغةً:

هو البث أو هو جعل البحث العلمي معلومًا ومعروفاً بين الناس. النشر العلمي اصطلاحاً: هو إيصال الرسالة الفكرية التي يبتكرها الباحث ويبدع فيها إلى العديد من الناس المهتمين بموضوع تلك الرسالة الفكرية أو هو النشاط الذي يشمل عملية اختيار وإعداد وتوزيع البحث العلمي، فهو ليس فقط عملية إذاعة الإنتاج الفكري، بل يتضمن ثلاث عمليات رئيسية وهذه العمليات هي كتابة البحث، وإعداده للنشر ثم توزيعه.[١٥]

كما يعرف النشر على أنه هو عملية إيصال الإنتاج الفكري من مرسل إلى مستقبل ووفق نظريات الاتصال[١٦]، ويعد النشر العلمي المحصلة النهائية للبحوث العلمية، والباب الرئيسي لنشر العلم والمعرفة، ومصدرًا أساسيا للحضارة الإنسانية، كما يعد البنية الأساسية لتأسيس **وتطوير التعليم بجميع مراحله.** [١٧]

ويشمل النشر العلمي مجموعة العمليات التي يمر بها المطبوع من أول كونه مخطوطا حتى وصوله يد القارئ، ويتضمن ذلك جميع الأعمال الوسيطة بين كتابة النص الذي يقوم به المؤلف ووضع هذا النص بين أيدي القراء عن طريق المكتبات التجارية والموزعين[١٨].

ويعد الباحث هو العنصر الأساس في النشر العلمي، باعتباره المنتج للمعلومات الأصيلة والأفكار المبتكرة، ومن المعلوم أن النشر العلمي يتطلب باحثين جادين أصلاء غزيري الإنتاج، وإلا فقد هذا النشر استمراريته وكينونته، وابتعد عن أهدافه الموضوعة، لذلك لابد أن يتوفر في الباحث الاكاديمي إمكانيات متعددة، تتمثل في: التجهيزات العلمية، والتجهيزات المادية، والدعم المالي، والدعم الإداري من مؤسسته الجامعية، إذ إن عدم توافر هذه الإمكانيات سينعكس سلباً على الباحث وإنتاجيته، وعلى مقدرته على نشر بحوثه.[١٩]

ويمكن القول أن النشر العلمي هو المحصلة النهائية التي يقوم بها الباحث، لنشر ما أنجزه من فكر وعلم ومعرفة وعمل، من أجل المساهمة في تنمية المجتمع من خلال تطوير أساليب العمل لدى المؤسسات والأفراد، أو من أجل تحقيق منافع مادية ومعنوية للباحث الاكاديمي.

معايير جودة النشر العلمي:

تتوقف جودة النشر العلمي بالدرجة على جودة البحث العلمي ولكي يتميز البحث بالرصانة والجودة لأبد من أن يتوفر فيه ما يلي:[٢٠]

١- جودة من حيث الشكل: بمعنى أن يكون البحث مكتوباً بلغة سليمة، ويعبر عن مشكلة واضحة تستحق الدراسة والتحليل، ويخرج بنتائج معروضة بصورة واضحة لا التباس فيها، وتغطية شاملة للمصادر التي يجب أن تكون حديثة قدر الإمكان ومأخوذ من مصادر رصينة.
٢- جودة من حيث الهدف: ويعني ذلك وضوح الهدف أو الغرض من البحث، وأن يكون مفيداً أو ذا فائدة مرجوه.
٣- جودة من حيث المنهجية: بمعنى أن يكون البحث مهيكلاً بشكل منهجي بداية من مقدمته، ثم المشكلة وفرضياتها، مروراً بأسلوب المعالجة للمشكلة والمنهج المستخدم، وتحليل النتائج واستخلاص المهم منها.
٤- جودة أوعية النشر: بمعنى أن البحث منشور أو يراد نشره في مجله علمية ذات اختصاص ملائم لموضوع البحث ونشره.

المبحث الثالث: الدراسة الميدانية

أولاً: الإجراءات المنهجية للدراسة

---

[١٥] خليفة، شعبان عبدالعزيز (١٩٩٨). الفذلكات غي أساسيات النشر الحديث – القاهرة: دار الثقافة العلمية، ص ١٠ - ١١.

[١٦] الخشاب عبدالله يوسف، وزكي الوردي. (١٩٩٥). النشر العلمي الجامعي في العراق: دراسة نقدية للمجلات العلمية – العراق: مجلة المكتبات والمعلومات. مج ١، ع ١، ص - ٦.

[١٧] ريجي مصطفى عليان، وايمان السامرائي. (٢٠١٠). النشر الإلكتروني – عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع. ط١، ص - ١٣.

[١٨] ريجي مصطفى عليان، وايمان السامرائي. (٢٠١٠). النشر الإلكتروني – عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع. ط١، ص - ١٣.

[١٩] همشري، عمر أحمد. (٢٠١٥). مشكلات النشر العلمي في الوطن العربي ومعوقاته (الواقع والطموح) - ورقة مقدمة للمؤتمر السعودي الدولي الثاني للنشر العلمي. الرياض: جامعة الملك سعود، ١١ – ١٣ أكتوبر، ص ٣.

[٢٠] بلقايد ابراهيم، وبن الحسن الهواري. (٢٠١٩). معيقات التوافق بين الباحث وأوعية النشر العلمي في العالم العربي - دراسة في حالة الجزائر. مجلة ابحاث ودراسات التنمية، مج ٦, ع (١). ص - ١٢٩.

تصميم أداة الدراسة:

قام الباحثان بتصميم استبانة إلكترونية ذات صلة بموضوع الدراسة، أعدّاها لهذه الغاية، واعتمدا في صياغة فقراتها على مراجعة أدبيات الموضوع من مختلف مصادرها التي تغطي الجوانب الضرورية. وتم تنظيم فقراتها وفق ما يُتوقع من أهميتها لأهداف البحث وأسئلته، من خلال مسح المراجع والدراسات السابقة. وقد اشتملت على ستة محاور: محور البيانات الشخصية، ومحور التعرض لوسائل الإعلام الرقمية، ومحور إسهام وسائل الإعلام الرقمية في نشر وتعزيز الثقافة العلمية، ومحور انعكاس الثقافة العلمية على النشر العلمي للأكاديميين، ومحور المشكلات والمعوقات التي تحدّ من استفادة الأكاديميين من وسائل الإعلام الرقمية، ومحور المقترحات والحلول التي قدّمها الأكاديميون لتعظيم الاستفادة من وسائل الإعلام الرقمية.

قياس صدق أداة الدراسة:

تمت مراجعة الصورة الأولية للاستبانة وعرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين [٢١]، ثم جرى تعديلها وصياغتها بصورتها النهائية وفقاً لملاحظاتهم وتوصياتهم.

قياس ثبات أداة الدراسة:

لاختبار مدى الثبات والاتساق الداخلي بين الإجابات على العبارات، تم استخدام معامل المصداقية "ألفا كرونباخ" (Alpha-Cronbach). وقد أُجري الاختبار بناءً على إجابات المستجيبين على جميع محاور الاستبانة. وبلغ معامل الصدق (٠,٦٨٧)، فيما بلغ معامل الثبات (٠,٩٣٣٢)، وتشير هاتان القيمتان إلى ارتفاع مستوى الصدق والثبات في إجابات أفراد عينة الدراسة، بما يعزز الثقة والقبول بالنتائج التي ستتوصل إليها الدراسة، ويُتيح الاعتماد على هذه الإجابات في تحقيق أهدافها وتحليل نتائجها.

مجتمع وعينة الدراسة:

تمثّل مجتمع الدراسة في الأكاديميين بالجامعات العربية، وتكوّنت عينة البحث من (١٦٨) أكاديمياً يمثلون (٣٨) جامعة في العالم العربي من عشر دول، هي: مصر (١٢ جامعة)، المملكة العربية السعودية (٤ جامعات)، السودان (٧ جامعات)، الإمارات العربية المتحدة (٦ جامعات)، سلطنة عُمان (جامعتان)، اليمن (جامعة واحدة)، العراق (جامعة واحدة)، فلسطين (جامعة واحدة)، ليبيا (جامعتان)، والمغرب (جامعتان).

توزيع الاستبانة وجمعها:

تم توزيع (٢٥٠) نسخة من الاستبانة إلكترونياً على أفراد العينة عبر تطبيق "واتساب" في مجموعات خاصة بأساتذة الجامعات العربية، إضافة إلى مراسلة بعضهم بشكل فردي، وقد استجاب منهم (١٦٨) أكاديمياً.

المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة:

تم تحليل البيانات إحصائياً باستخدام الحاسب الآلي من خلال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ((SPSS Statistical Package for Social Sciences.

وينقسم التحليل الإحصائي للبيانات إلى ثلاثة أجزاء:

الجزء الأول: الوصف الإحصائي للبيانات الشخصية.

الجزء الثاني: الوصف الإحصائي لبيانات التعرض لوسائل الإعلام الرقمية.

الجزء الثالث: اختبارات البيانات الموضوعية المتعلقة بمحاور الدراسة.

[٢١] الأساتذة المحكّمين هم: (١) د. السر علي سعد أستاذ الإعلام الرقمي بجامعة أم القيوين في دولة الإمارات، (٢) د. ياسر يوسف عوض الكريم رئيس قسم الإعلام بكلية ليوا في الإمارات، (٣) د. طارق ميرغني محجوب عميد عمادة البحث العلمي والتأليف والنشر بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية في السودان، (٤) د. محمد عبدالحليم أستاذ الإعلام الإذاعي والتلفزيوني بجامعة عين شمس في مصر، (٥) د. غادة محمد عثمان صالح أستاذة الإعلام الرقمي بكلية ليوا في الإمارات، (٦) د. أحمد الطيب أحمد أستاذ علم النفس التربوي بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية في السودان، (٧) د. هنيدة قنديل أبوبكر أستاذة الإعلام بجامعة أبوظبي في الإمارات.

ثانياً: نتائج التحليل وتفسيرها:

أولاً – محور البيانات الشخصية للأكاديميين المبحوثين:

١- توزيع المبحوثين حسب النوع

الجدول والشكل رقم (١) توزيع الأكاديميين المبحوثين حسب النوع

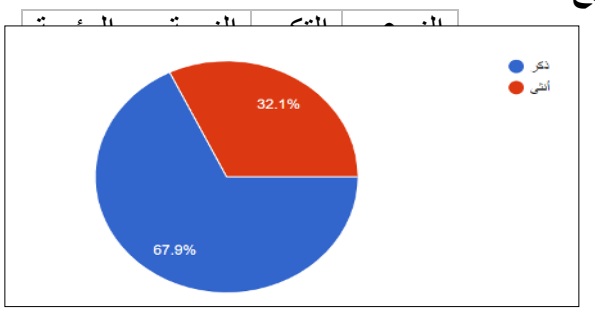

تُظهر النتائج أن ٦٧,٩% من المشاركين في الاستبانة من الإناث، بينما بلغت نسبة الذكور ٣٢,١% فقط، مما يشير إلى ارتفاع نسبة الإناث بين الأكاديميين في الجامعات العربية.

٢- توزيع المبحوثين حسب الفئة العمرية

الجدول والشكل رقم (٢) توزيع الأكاديميين المبحوثين حسب الفئة العمرية

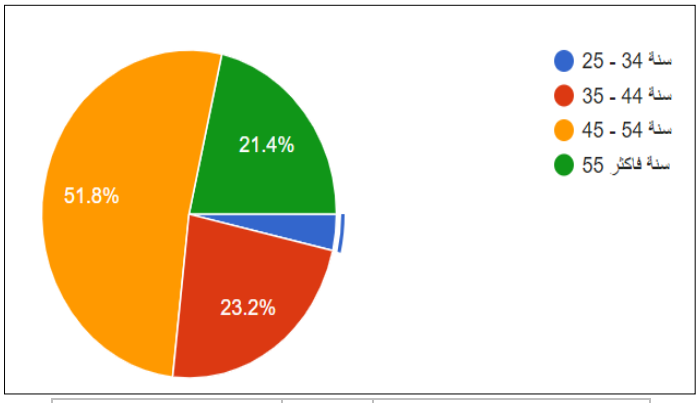

الفئة العمرية (بالسنوات)	التكرار	النسبة المئوية (%)
٢٥ – ٣٤ سنة	6	3.6
٣٥ – ٤٤ سنة	39	23.2
٤٥ – ٥٤ سنة	87	51.8
٥٥ سنة فأكثر	36	21.4
الإجمالي	168	100.0

تُظهر النتائج أن الفئة العمرية ٤٥–٥٤ سنة هي الأكثر مشاركة في الاستبانة، إذ تمثل ٥١,٨% من إجمالي المشاركين. كما شاركت الفئة العمرية ٣٥–٤٤ سنة بنسبة ٢٣,٢%، تليها الفئة ٥٥ سنة فأكثر بنسبة ٢١,٤%، في حين شكّلت الفئة العمرية ٢٥–٣٤ سنة أدنى نسبة مشاركة بلغت ٣,٦% فقط. ويُشير ذلك إلى أن غالبية الأكاديميين المشاركين ينتمون إلى الفئات العمرية المتوسطة التي تمثل عادةً النواة الأساسية للكادر الأكاديمي في الجامعات العربية من حيث الخبرة والنشاط البحثي.

٣. توزيع المبحوثين حسب الدرجة العلمية

الجدول والشكل رقم (٣) توزيع الأكاديميين المبحوثين حسب الدرجة العلمية

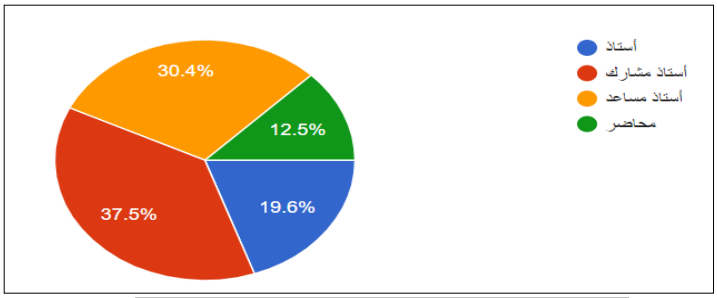

الدرجة العلمية	التكرار	النسبة المئوية (%)
أستاذ	33	19.6
أستاذ مشارك	63	37.5
أستاذ مساعد	51	30.4
محاضر	21	12.5
الإجمالي	168	100.0

تُظهر النتائج أن ٣٧,٥% من المشاركين في الاستبانة يحملون درجة أستاذ مشارك، وهي النسبة الأعلى بين الدرجات العلمية. كما شاركت فئة أستاذ مساعد بنسبة ٣٠,٤%، تليها فئة أستاذ بنسبة ١٩,٦%، ثم فئة محاضر بنسبة ١٢,٥% فقط. ويُشير ذلك إلى أن غالبية المشاركين ينتمون إلى الفئات الأكاديمية الوسطى والعليا، مما يعكس مستوى علميًا وخبرة مهنية مرتفعة لدى أفراد العينة، ويعزز من مصداقية النتائج المستخلصة من هذه الدراسة.

٤. توزيع المبحوثين حسب الجامعات التي يعملون بها

الجدول والشكل رقم (٤): توزيع الأكاديميين المبحوثين حسب الدولة التي تقع فيها الجامعة

الدولة	عدد الجامعات	عدد المشاركين	النسبة المئوية (%)
مصر	12	54	32.1

المملكة العربية السعودية	4	18	10.7
السودان	7	30	17.9
الإمارات العربية المتحدة	6	27	16.1
سلطنة عُمان	2	9	5.4
اليمن	1	6	3.6
العراق	1	6	3.6
فلسطين	1	6	3.6
ليبيا	2	6	3.6
المغرب	2	6	3.6
الإجمالي	38	168	100.0

تنوعت المؤسسات التعليمية التي ينتمي إليها المشاركون في الاستبيان، حيث شارك في الدراسة (١٦٨) أكاديميًا يمثلون (٣٨) جامعة في العالم العربي موزّعة على عشر دول، هي: مصر (١٢ جامعة)، المملكة العربية السعودية (٤ جامعات)، السودان (٧ جامعات)، الإمارات العربية المتحدة (٦ جامعات)، سلطنة عُمان (جامعتان)، اليمن (جامعة واحدة)، العراق (جامعة واحدة)، فلسطين (جامعة واحدة)، ليبيا (جامعتان)، والمغرب (جامعتان). وأظهرت النتائج أن المشاركين في الاستبيان ينتمون إلى مجموعة واسعة من الجامعات في عشر دول عربية، مما يعكس تنوع العينة جغرافيًا ومؤسسيًا. وتُعد مصر الدولة الأكثر تمثيلًا بنسبة ٣٢,١% من إجمالي المشاركين، تليها السودان (١٧,٩%)، ثم الإمارات العربية المتحدة (١٦,١%). ويُشير هذا التوزيع إلى توازن نسبي في مشاركة الأكاديميين من مختلف الدول العربية، مع ميل طفيف نحو مشاركة أكبر من دول ذات نشاط أكاديمي وبحثي مكثف في مجال الإعلام والاتصال الرقمي..

٥. توزيع المبحوثين حسب تخصصاتهم العلمية

الجدول والشكل رقم (٥): توزيع الأكاديميين المبحوثين حسب التخصصات العلمية

مجال التخصص العلمي	التكرار	النسبة المئوية (%)
العلوم الإنسانية (اللغة العربية، الفارسية، التاريخ، الآثار، العقيدة والأديان)	45	26.8
التربية وعلم النفس	33	19.6
الإعلام والعلاقات العامة والإعلان	39	23.2
العلوم والتقنيات (الجيولوجيا، الكيمياء التحليلية، علوم الحاسوب، الهيدرولوجيا)	30	17.9
العلوم الطبية (طب الأطفال، التمريض، الوراثة، الصيدلة)	21	12.5
الإجمالي	168	100.0

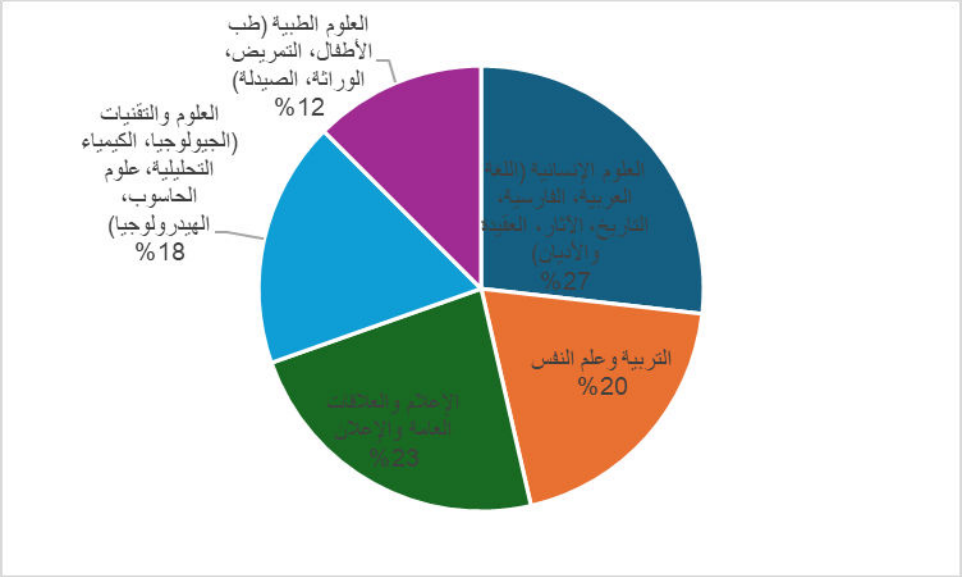

تُظهر النتائج أن المشاركين في الاستبيان يمثلون طيفًا واسعًا من التخصصات الأكاديمية، حيث تُعد العلوم الإنسانية (٢٦,٨٪) والإعلام والعلاقات العامة (٢٣,٢٪) من أكثر المجالات تمثيلًا، تليها التربية وعلم النفس (١٩,٦٪)، ثم العلوم والتقنيات (١٧,٩٪)، وأخيرًا العلوم الطبية (١٢,٥٪).

ويُشير هذا التوزيع إلى أن الدراسة شملت فئات أكاديمية متنوعة تجمع بين الطابع النظري والعملي، مما يعزز من شمولية نتائج البحث وعمقها في تحليل علاقة الإعلام الرقمي بالثقافة العلمية في البيئة الأكاديمية العربية.

٦. توزيع المبحوثين حسب سنوات الخبرة في المجال الأكاديمي

الجدول والشكل رقم (٦): توزيع الأكاديميين المبحوثين حسب سنوات الخبرة في المجال الأكاديمي

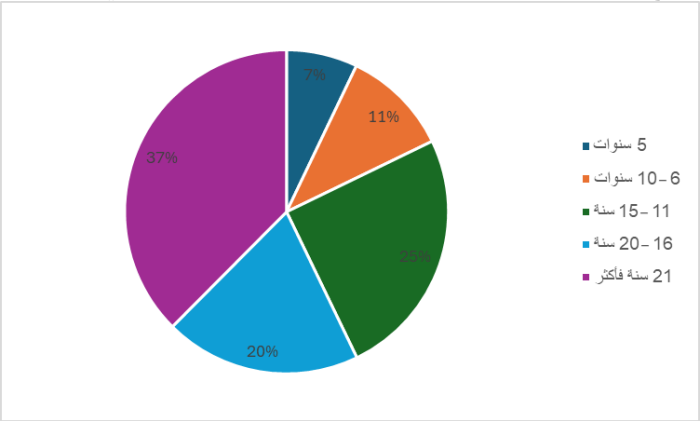

سنوات الخبرة في المجال الأكاديمي	التكرار	النسبة المئوية (%)
٥ سنوات	12	7.1
٦ – ١٠ سنوات	18	10.7
١١ – ١٥ سنة	42	25.0
١٦ – ٢٠ سنة	33	19.6
٢١ سنة فأكثر	63	37.5
الإجمالي	168	100.0

تُظهر النتائج أن غالبية المشاركين في الاستبيان يمتلكون خبرة واسعة في المجال الأكاديمي، حيث بلغ متوسط سنوات الخبرة نحو ١٦,١ سنة. كما يُلاحظ وجود تركّز نسبي للمشاركين ذوي الخبرة بين ١١ و٢٠ سنة، إذ شكّلوا ٤٤,٦% من إجمالي أفراد العينة. وشارك في الاستبيان أيضًا ١٠ أكاديميين تقريبًا (١٧,٩%) ممن لديهم خبرة تقل عن عشر سنوات، مما يُشير إلى أن مجتمع الدراسة يضم مزيجًا متوازنًا من الخبرات الأكاديمية المتقدمة والمتوسطة، وهو ما يعزز شمولية وتمثيل العينة لمختلف مستويات السلم الأكاديمي.

ثانياً – محور تعرّض المبحوثين الأكاديميين لوسائل الإعلام الرقمي

١. مدى متابعة المبحوثين لوسائل الإعلام العلمي الرقمية

الجدول والشكل رقم (٧) مدى متابعة الأكاديميين المبحوثين لوسائل الإعلام العلمي الرقمية

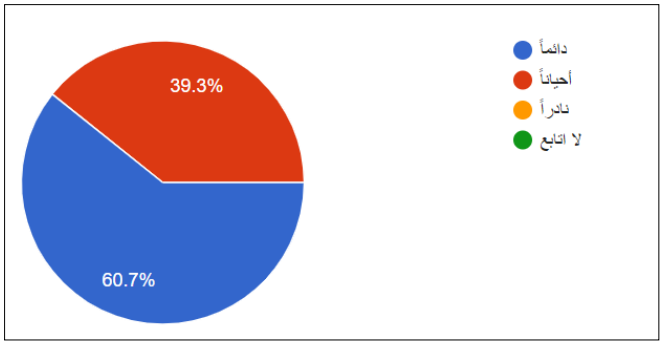

مدى المتابعة	التكرار	النسبة المئوية (%)
دائمًا	102	60.7
أحيانًا	66	39.3
نادرًا	0	0.0
لا أتابع	0	0.0
الإجمالي	168	100.0

تُظهر النتائج وجود اهتمام كبير لدى الأكاديميين المشاركين بمتابعة وسائل الإعلام العلمي الرقمية، إذ أشار ٦٠,٧% منهم إلى أنهم يتابعونها دائمًا، في حين ذكر ٣٩,٣% أنهم يتابعونها أحيانًا. ولم تُسجّل أي نسبة تُذكر لمن لا يتابعون هذه الوسائل أو يتابعونها نادرًا. ويعكس ذلك انتشار الثقافة الرقمية العلمية بين أفراد العينة، ووعيهم بأهمية هذه الوسائل في تطوير المعرفة الأكاديمية ومتابعة المستجدات العلمية الحديثة.

٢. أكثر وسائل الإعلام العلمي الرقمية المفضلة لدى المبحوثين

الجدول والشكل رقم (٨) أكثر وسائل الإعلام العلمي الرقمية المفضلة لدى المبحوثين

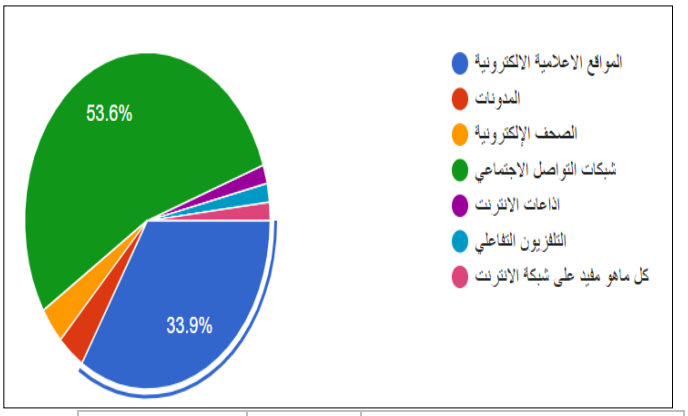

وسائل الإعلام العلمي الرقمية المفضلة	التكرار	النسبة المئوية (%)
المواقع الإعلامية الإلكترونية	57	33.9
المدوّنات	6	3.6
الصحف الإلكترونية	6	3.6
شبكات التواصل الاجتماعي	90	53.6
إذاعات الإنترنت	3	1.8
التلفزيون التفاعلي	3	1.8
كل ما هو مفيد على شبكة الإنترنت	3	1.8
الإجمالي	168	100.0

تُظهر النتائج أن ٥٣,٦% من المشاركين يفضلون متابعة المحتوى العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي، تليها المواقع الإعلامية الإلكترونية بنسبة ٣٣,٩%، في حين جاءت الوسائل الأخرى مثل المدوّنات والصحف الإلكترونية في مراتب متدنية نسبيًا. ويُشير هذا التوزيع إلى تحول واضح في سلوك الأكاديميين نحو الاعتماد على المنصات الرقمية التفاعلية كمصدر أساسي للحصول على المعلومات العلمية، مما يعكس تغيّرًا في أنماط الاستهلاك الإعلامي داخل البيئة الأكاديمية المعاصرة.

٣. دوافع متابعة المبحوثين لوسائل الإعلام العلمي الرقمية

الجدول والشكل رقم (٩) دوافع متابعة المبحوثين لوسائل الإعلام العلمي الرقمية

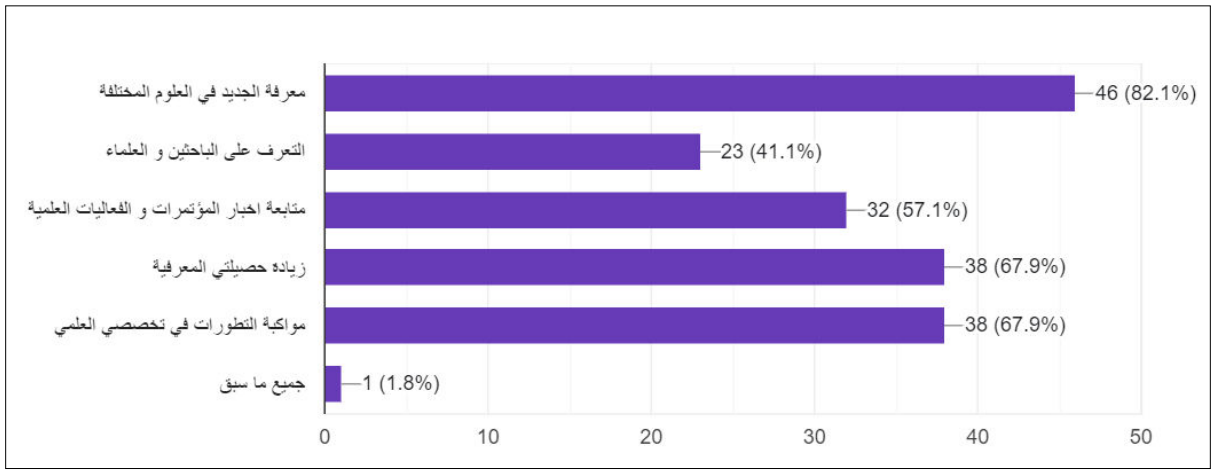

أظهرت النتائج تنوعًا واضحًا في دوافع متابعة المشاركين لوسائل الإعلام العلمي الرقمية، حيث اختار جميع المبحوثين على الأقل دافعًا واحدًا، في حين أشار ٧٦,٨% منهم إلى اختيار ثلاثة دوافع أو أكثر.
وتُعد دوافع معرفة الجديد في العلوم المختلفة (٧١,٤%) وزيادة الحصيلة المعرفية (٦٩,٦%) ومواكبة التطورات في التخصص العلمي (٦٧,٩%) الأكثر شيوعًا بين المشاركين. كما لوحظ وجود اهتمام ملحوظ بالتواصل مع المجتمع العلمي من خلال متابعة المؤتمرات والفعاليات (٥٧,١%) والتعرف على الباحثين والعلماء (٤١,١%). وتشير هذه النتائج إلى أن استخدام وسائل الإعلام العلمي الرقمية لدى الأكاديميين يرتبط أساسًا بالحاجات المعرفية والتواصلية، بما يسهم في تطوير مهاراتهم البحثية والبقاء على اطلاع دائم بالتطورات العلمية.

٤. الموضوعات العلمية التي يهتم المبحوثين بمتابعتها عبر وسائل الإعلام الرقمي

الجدول والشكل رقم (١٠): الموضوعات العلمية التي يهتم المبحوثين بمتابعتها عبر وسائل الإعلام الرقمي

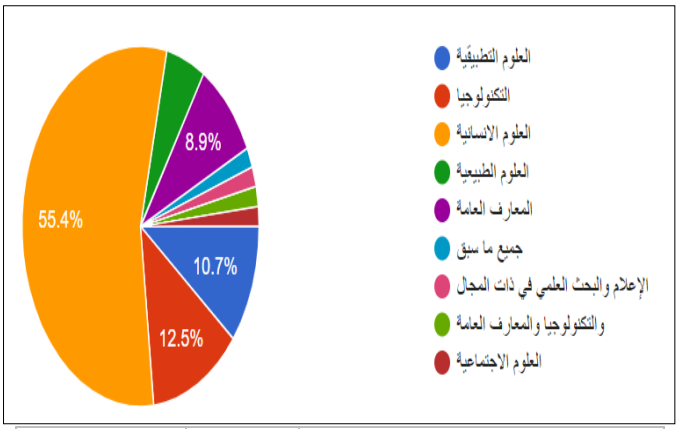

الموضوعات التي يهتم المبحوثين بمتابعتها عبر الإعلام الرقمي	التكرار	النسبة المئوية (%)
العلوم التطبيقية	18	10.7
التكنولوجيا	21	12.5
العلوم الإنسانية	93	55.4

العلوم الطبيعية	9	5.4
المعارف العامة	15	8.9
الإعلام والبحث العلمي في ذات المجال	3	1.8
التكنولوجيا والمعارف العامة	3	1.8
العلوم الاجتماعية	3	1.8
جميع ما سبق	3	1.8
الإجمالي	168	100.0

تشير النتائج إلى أن العلوم الإنسانية حظيت بأكبر قدر من الاهتمام من قبل المشاركين، حيث اختارها ٥٥,٤% من أفراد العينة، تلتها التكنولوجيا (١٢,٥%) والعلوم التطبيقية (١٠,٧%) في المرتبتين الثانية والثالثة على التوالي. كما أبدى عدد من المشاركين اهتمامًا بموضوعات أخرى مثل العلوم الطبيعية (٥,٤%) والمعارف العامة (٨,٩%) والإعلام والبحث العلمي في ذات المجال (١,٨%). ويُظهر هذا التوزيع أن الأكاديميين يميلون إلى متابعة الموضوعات التي ترتبط ارتباطًا مباشرًا بتخصصاتهم النظرية والإنسانية، إلى جانب اهتمام متزايد بالتكنولوجيا والمعارف التطبيقية الحديثة، مما يعكس تداخلاً بين الاهتمامات العلمية والإنسانية في البيئة الأكاديمية الرقمية.

٥. أشكال تنسيق المحتوى العلمي المفضلة لدى المبحوثين في وسائل الإعلام الرقمي

الجدول والشكل رقم (١١): أشكال تنسيق المحتوى العلمي المفضلة لدى المبحوثين في وسائل الإعلام الرقمي

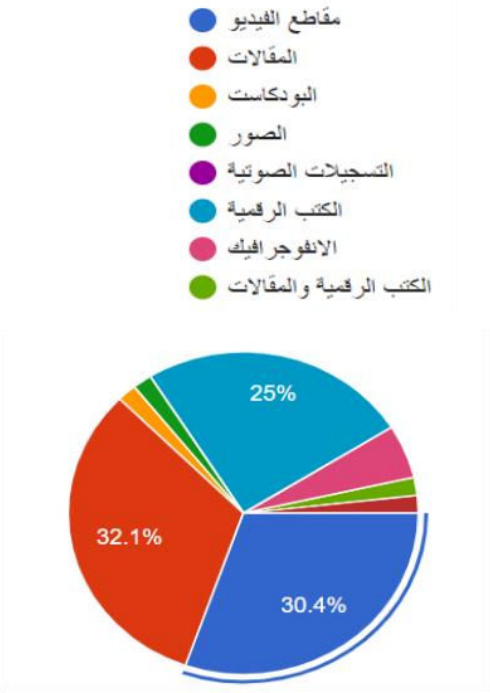

أشكال تنسيق المحتوى العلمي المفضلة في وسائل الإعلام الرقمي	التكرار	النسبة المئوية (%)
مقاطع الفيديو	51	30.4
المقالات	54	32.1
البودكاست	3	1.8
الصور	3	1.8
التسجيلات الصوتية	3	1.8
الكتب الرقمية	42	25.0
الإنفوجرافيك	9	4.8
الكتب الرقمية والمقالات	3	1.8
الإجمالي	168	100.0

أظهرت النتائج تفضيلًا واضحًا لدى الأكاديميين لأكثر من شكل من أشكال تنسيق المحتوى العلمي في وسائل الإعلام الرقمي، حيث حظيت المقالات (٣٢,١%) ومقاطع الفيديو (٣٠,٤%) بالشعبية الأكبر بين المشاركين. كما أشار ٢٥% من المشاركين إلى تفضيلهم الكتب الرقمية، في حين اختار عدد أقل من المشاركين أشكالًا أخرى مثل البودكاست، الصور، التسجيلات الصوتية، والإنفوجرافيك بنسب محدودة.
ويُشير هذا التوزيع إلى أن الأكاديميين يميلون إلى الأشكال التي تجمع بين العمق المعرفي وسهولة الوصول البصري والسمعي، مما يعكس تنوع أنماط التعلم والاستهلاك المعرفي في البيئة الرقمية الحديثة.

٦. استفادة المبحوثين من وسائل الإعلام الرقمية في تطوير معرفتهم وثقافتهم العلمية

الجدول والشكل رقم (١٢): استفادة المبحوثين من وسائل الإعلام الرقمية في تطوير المعرفة والثقافة العلمية

درجة الاستفادة من وسائل الإعلام الرقمية في المعرفة والثقافة العلمية	التكرار	النسبة المئوية (%)
فائدة كبيرة	132	78.6
فائدة متوسطة	30	17.9
فائدة ضعيفة	6	3.6
لم أستفد	0	0.0
الإجمالي	168	100.0

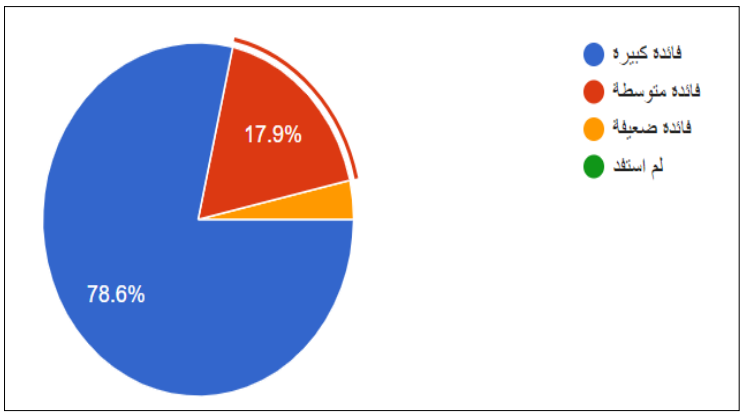

أظهرت النتائج أن وسائل الإعلام الرقمية تلعب دورًا محوريًا في تطوير المعرفة والثقافة العلمية لدى الأكاديميين، حيث أفاد ٧٨,٦% من المشاركين بأنهم يستفيدون منها بدرجة كبيرة، بينما أشار ١٧,٩% إلى استفادتهم المتوسطة. أما الذين ذكروا أن استفادتهم ضعيفة فبلغت نسبتهم ٣,٦% فقط، ولم تُسجّل أي حالة لعدم الاستفادة مطلقًا. وتُبرز هذه النتائج أن وسائل الإعلام الرقمية أصبحت مصدرًا رئيسًا للمعرفة الأكاديمية والعلمية، تسهم في مواكبة المستجدات العلمية وتعزيز التفاعل مع الإنتاج المعرفي العالمي.

ثالثًا – محور إسهام وسائل الإعلام الرقمي في تعزيز المعرفة والثقافة العلمية للأكاديميين:

١. تحفيز وإثارة اهتمام المبحوثين بالبحث والإنتاج العلمي

الجدول والشكل رقم (١٣): تحفيز وإثارة اهتمام المبحوثين بالبحث والإنتاج العلمي

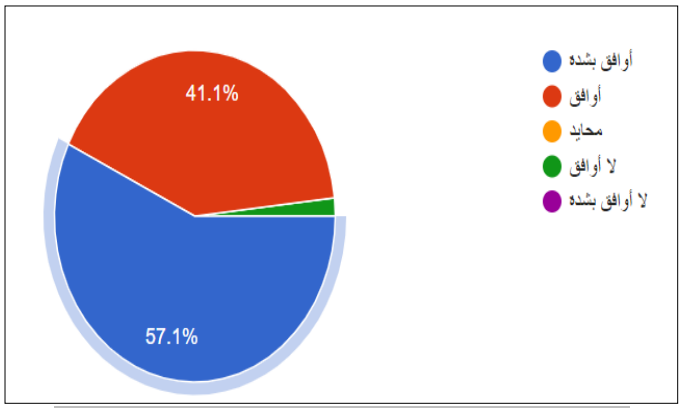

درجة الموافقة على دور وسائل الإعلام الرقمية في تحفيز البحث والإنتاج العلمي	التكرار	النسبة المئوية (%)

أوافق بشدة	96	57.1
أوافق	69	41.1
محايد	0	0.0
لا أوافق	3	1.8
لا أوافق بشدة	0	0.0
الإجمالي	168	100.0

تُظهر النتائج أن وسائل الإعلام الرقمية تؤدي دورًا فعالًا في تحفيز الأكاديميين على البحث والإنتاج العلمي، حيث أبدى ٩٨,٢% من المشاركين موافقتهم على هذا الدور، منهم ٥٧,١% أبدوا موافقة شديدة، و٤١,١% أبدوا موافقة متوسطة. ولم يُبدِ سوى ١,٨% فقط تحفظًا طفيفًا (فئة "لا أوافق")، في حين لم يسجل أي من المشاركين موقفًا سلبيًا حادًا تجاه هذا الأثر. وتُشير هذه النتائج إلى أن وسائل الإعلام الرقمية أصبحت محفزًا حقيقيًا للأكاديميين نحو الانخراط في الأنشطة البحثية والإنتاج العلمي، من خلال توفيرها لمصادر معرفية مفتوحة، وتسهيل الوصول إلى المستجدات العلمية والتفاعل مع المجتمعات البحثية عالميًا.

٢. دور وسائل الإعلام الرقمية في معرفة المبحوثين بالأساليب الحديثة في البحث العلمي

الجدول والشكل رقم (١٤): دور وسائل الإعلام الرقمية في معرفة المبحوثين بالأساليب الحديثة في البحث العلمي

درجة الموافقة على دور وسائل الإعلام الرقمية في معرفة الأساليب الحديثة في البحث العلمي	التكرار	النسبة
أوافق بشدة	31	
أوافق	31	
محايد	3	
لا أوافق	3	
لا أوافق بشدة	0	
الإجمالي	68	

أظهرت النتائج أن وسائل الإعلام الرقمية تسهم بفاعلية في تعريف
حيث أشار ٩٦,٤% من المشاركين إلى موافقتهم على ذلك. وتوزعت نسب الموافقة بشكل متساوٍ بين الموافقة الشديدة (٤٨,٢%) والموافقة (٤٨,٢%)، مما يعكس إجماعًا واضحًا على أهمية الدور الذي تؤديه الوسائط الرقمية في تحديث

معارف الباحثين بأساليب البحث الجديدة. في المقابل، أشار عدد محدود جدًا من المشاركين (١,٨% فقط) إلى عدم موافقتهم على هذا الدور، وهو ما يؤكد القيمة التعليمية والتطويرية الكبيرة للإعلام الرقمي في المجتمع الأكاديمي العربي.

٣. معرفة كيفية استفادة المبحوثين من التكنولوجيا الحديثة في إجراء البحوث العلمية

الجدول والشكل رقم (١٥): معرفة كيفية استفادة المبحوثين من التكنولوجيا الحديثة في إجراء البحوث العلمية

درجة الموافقة على دور وسائل الإعلام الرقمية في معرفة كيفية الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في البحث العلمي	التكرار	النسبة المئوية (%)
أوافق بشدة	81	48.2
أوافق	78	46.4
محايد	6	3.6
لا أوافق	3	1.8
لا أوافق بشدة	0	0.0
الإجمالي	168	100.0

أظهرت النتائج أن وسائل الإعلام الرقمية تسهم بفاعلية في تعريف الأكاديميين بكيفية الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في البحث العلمي، حيث أشار ٩٤,٦% من المشاركين إلى موافقتهم على ذلك. وتوزعت نسب الموافقة بشكل متقارب بين فئتي "أوافق بشدة" (٤٨,٢%) و "أوافق" (٤٦,٤%)، في حين أبدى عدد قليل جدًا من المشاركين (١,٨%) عدم موافقتهم، ولم تُسجَّل أي حالة لعدم الموافقة الشديدة. وتُبرز هذه النتائج أن الأكاديميين يدركون أهمية التكنولوجيا الحديثة كأداة أساسية في تطوير البحث العلمي وتعزيز الإنتاج المعرفي، وأن وسائل الإعلام الرقمية تُسهم في ترسيخ هذا الوعي من خلال نشر المعرفة العلمية والتقنية بطرق ميسّرة وتفاعلية.

٤. إلمام المبحوثين بأحدث النظريات والاكتشافات والاختراعات

الجدول والشكل رقم (١٦): إلمام المبحوثين بأحدث النظريات والاكتشافات والاختراعات

درجة الموافقة على دور وسائل الإعلام الرقمية في الإلمام بأحدث النظريات والاكتشافات والاختراعات	التكرار	النسبة
أوافق بشدة	3	
أوافق	0	
محايد	6	
لا أوافق	9	
لا أوافق بشدة	0	
الإجمالي	18	

أظهرت النتائج أن وسائل الإعلام الرقمية تلعب دورًا مهمًا في إطلاع الأكاديميين على أحدث النظريات والاكتشافات والاختراعات، حيث أشار ٩١,١% من المشاركين إلى موافقتهم على ذلك، منهم ٥٣,٦% أبدوا موافقة متوسطة، و٣٧,٥% أبدوا موافقة شديدة. بينما أشار ٥,٤% فقط إلى عدم موافقتهم، ولم تُسجل أي حالة رفض تام. وتُبرز هذه النتائج أن الإعلام الرقمي أصبح مصدرًا رئيسًا للمعلومات العلمية الحديثة، يساهم في توسيع آفاق الأكاديميين وتعزيز تفاعلهم مع التطورات المتسارعة في مجالات المعرفة والاكتشاف العلمي.

٥. معرفة المبحوثين بالقضايا والمشكلات المستجدة في مجال تخصصاتهم

الجدول والشكل رقم (١٧): معرفة المبحوثين بالقضايا والمشكلات المستجدة في مجال تخصصاتهم

درجة الموافقة على دور وسائل الإعلام الرقمية في التعرف على القضايا والمشكلات المستجدة في التخصص	التكرار	النسبة المئوية
أوافق بشدة	66	
أوافق	96	
محايد	6	
لا أوافق	0	
لا أوافق بشدة	0	
الإجمالي	168	

أظهرت النتائج أن وسائل الإعلام الرقمية تلعب دورًا مهمًا في تعريف الأكاديميين بالقضايا والمشكلات المستجدة في مجالات تخصصهم، حيث أشار ٩٦,٤% من المشاركين إلى موافقتهم على ذلك. وتوزعت نسب الموافقة بشكل متقارب بين فئتي "أوافق" (٥٧,١%) و "أوافق بشدة" (٣٩,٣%)، في حين بلغت نسبة المحايدين ٣,٦% فقط، ولم تُسجَّل أي حالة لعدم الموافقة. وتُشير هذه النتائج إلى أن الإعلام الرقمي أصبح وسيلة أساسية لمواكبة التطورات العلمية والمهنية داخل بيئات التخصص الأكاديمي، من خلال توفير منصات تفاعلية تُتيح تبادل المعرفة ومناقشة القضايا المستجدة بين الباحثين والأكاديميين.

٦. ربط وتشبيك المبحوثين بالمتخصصين في المجال وإثارة النقاش والتعاون بينهم

الجدول والشكل رقم (١٨): ربط وتشبيك المبحوثين بالمتخصصين في المجال وإثارة النقاش والتعاون

درجة الموافقة على دور وسائل الإعلام الرقمية في ربط وتشبيك الأكاديميين بالمتخصصين وإثارة النقاش والتعاون	التكرار	النسبة المئوية
أوافق بشدة		
أوافق		
محايد		
لا أوافق		
لا أوافق بشدة		

الإجمالي	168	100.0

أظهرت النتائج أن وسائل الإعلام الرقمية تؤدي دورًا مهمًا في ربط وتشبيك الأكاديميين بالمتخصصين في مجالاتهم المختلفة حول العالم، وفي تعزيز التواصل والنقاش العلمي والتعاون البحثي فيما بينهم. فقد أشار ٩٢,٩% من المشاركين إلى موافقتهم على هذا الدور، حيث بلغت نسبة الموافقة (٦٢,٥%)، تليها الموافقة الشديدة (٣٠,٤%)، في حين أبدى ٥,٤% موقفًا محايدًا، و١,٨% فقط أبدوا عدم موافقتهم. وتُظهر هذه النتائج أن وسائل الإعلام الرقمية أصبحت منصة فاعلة للتفاعل بين الباحثين، تتيح تبادل الخبرات والمستجدات العلمية، وتسهم في بناء شبكات بحثية ومعرفية عابرة للحدود الجغرافية.

٧. معرفة المبحوثين بالمعايير والمؤشرات الحديثة للنشر العلمي وقياس تأثيره

الجدول والشكل رقم (١٩): معرفة المبحوثين بالمعايير والمؤشرات الحديثة للنشر العلمي وقياس تأثيره

درجة الموافقة على دور وسائل الإعلام الرقمية في معرفة المعايير والمؤشرات الحديثة للنشر العلمي وقياس تأثيره	التكرار	النسبة المئوية (%)
أوافق بشدة	51	30.4
أوافق	111	66.1
محايد	6	3.6
لا أوافق	0	0.0
لا أوافق بشدة	0	0.0
الإجمالي	168	100.0

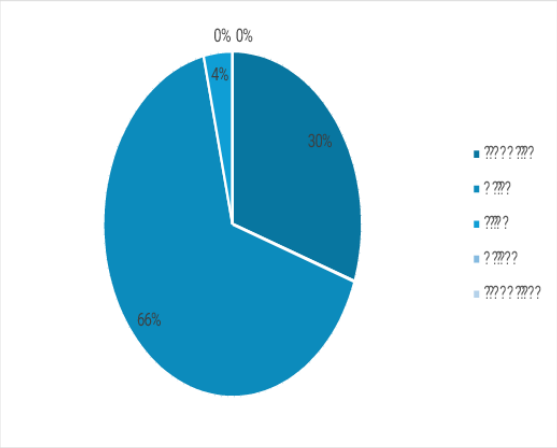

أظهرت النتائج أن وسائل الإعلام الرقمية تؤدي دورًا فعالًا في تعريف الأكاديميين بالمعايير والمؤشرات الحديثة للنشر العلمي وقياس تأثيره، حيث أبدى ٩٦,٤% من المشاركين موافقتهم على هذا الدور، منهم ٦٦,١% أبدوا موافقة، و٣٠,٤% أبدوا موافقة شديدة. في المقابل، لم يُبدِ أي من المشاركين عدم موافقته على هذا الدور، بينما بلغت نسبة المحايدين ٣,٦% فقط. وتُبرز هذه النتائج أن الإعلام الرقمي يسهم في رفع الوعي الأكاديمي بمعايير النشر العلمي الحديثة مثل معامل التأثير، ومؤشرات الاستشهادات، ومقاييس السمعة البحثية، مما يُمكّن الأكاديميين من تحسين جودة أبحاثهم وتوسيع نطاق انتشارها العلمي عالميًا.

٨. معرفة المبحوثين بالمجلات وقواعد البيانات العلمية ذات التأثير العالي والموثوقة للنشر بها

الجدول والشكل رقم (٢٠): معرفة المبحوثين بالمجلات وقواعد البيانات العلمية ذات التأثير العالي والموثوقة للنشر بها

درجة الموافقة على دور وسائل الإعلام الرقمية في معرفة المجلات وقواعد البيانات العلمية ذات التأثير العالي	التكرار	النسبة المئوية
أوافق بشدة	75	
أوافق	93	
محايد	0	
لا أوافق	0	
لا أوافق بشدة	0	
الإجمالي	168	

أظهرت النتائج أن وسائل الإعلام الرقمية تؤدي دورًا رئيسيًا في تعريف الأكاديميين بالمجلات وقواعد البيانات العلمية ذات التأثير العالي والموثوقة للنشر فيها، حيث أشار ١٠٠% من المشاركين إلى موافقتهم على ذلك. وقد توزعت نسب الموافقة بشكل متقارب بين فئتي "أوافق" (٥٥,٤%) و "أوافق بشدة" (٤٤,٦%)، في حين لم تُسجل أي حالة حياد أو رفض. وتُبرز هذه النتائج أن الإعلام الرقمي أصبح قناة أساسية للوصول إلى المعلومات الأكاديمية الدقيقة حول منصات النشر العلمي المرموقة، مما يعزز وعي الأكاديميين بالمعايير الدولية للنشر، ويسهم في تحسين جودة البحث العلمي العربي وزيادة انخراطه في البيئة البحثية العالمية.

٩. رفع كفاءة ونشاط المبحوثين العلمي

الجدول والشكل رقم (٢١): رفع كفاءة ونشاط المبحوثين العلمي

درجة الموافقة على دور وسائل الإعلام الرقمية في رفع الكفاءة والنشاط العلمي	التكرار	النسبة المئوية
أوافق بشدة		
أوافق		
محايد		
لا أوافق		
لا أوافق بشدة		
الإجمالي		

أظهرت النتائج أن وسائل الإعلام الرقمية تسهم بفاعلية في رفع كفاءة الأكاديميين ونشاطهم العلمي، حيث أشار ٩٦,٤% من المشاركين إلى موافقتهم على هذا الدور، منهم ٥٣,٦% أبدوا موافقة، و٤٢,٩% أبدوا موافقة شديدة. في المقابل، بلغت نسبة المحايدين ٣,٦% فقط، بينما لم يُبدِ أي من المشاركين اعتراضًا أو عدم موافقة. وتعكس هذه النتائج أن الإعلام الرقمي أصبح وسيلة محفّزة لتطوير القدرات الأكاديمية من خلال تمكين الأكاديميين من الوصول السريع إلى مصادر المعرفة، ومتابعة المستجدات العلمية، والانخراط في النقاشات البحثية العالمية، بما يسهم في رفع جودة الأداء العلمي والإنتاج المعرفي.

رابعًا – محور انعكاس المعرفة والثقافة العلمية المكتسبة عبر وسائل الإعلام الرقمي على الإنتاج والنشر العلمي

١. تطبيق المبحوثين للأساليب الحديثة المبتكرة في البحث العلمي ومواكبة أحدث تقنيات النشر العلمي

الجدول والشكل رقم (٢٢): تطبيق المبحوثين للأساليب الحديثة المبتكرة في البحث العلمي ومواكبة أحدث تقنيات النشر العلمي

درجة الموافقة على دور وسائل الإعلام الرقمية في تعزيز تطبيق الأساليب الحديثة المبتكرة ومواكبة تقنيات النشر	التكرار	النسبة المئوية
أوافق بشدة		
أوافق		

محايد	9	5.4
لا أوافق	3	1.8
لا أوافق بشدة	0	0.0
الإجمالي	168	100.0

أظهرت النتائج أن وسائل الإعلام الرقمية تؤدي دورًا مهمًا في تمكين الأكاديميين من تطبيق الأساليب البحثية الحديثة ومواكبة أحدث تقنيات النشر العلمي، حيث أشار ٩٢,٩% من المشاركين إلى موافقتهم على هذا الدور.
وقد بلغت نسبة الموافقة (٦٠,٧%) والموافقة الشديدة (٣٢,١%) مجتمعتين الغالبية العظمى من إجابات المشاركين، في حين بلغت نسبة المحايدين (٥,٤%) وغير الموافقين (١,٨%) مستويات محدودة جدًا.
وتُبرز هذه النتائج أن الإعلام الرقمي أصبح أداة حيوية لتجديد الممارسات البحثية، إذ يسهم في تعزيز اطلاع الأكاديميين على أحدث الاتجاهات والمنهجيات، ويوفر لهم بيئة معرفية تفاعلية تُساعد في تطوير أساليب البحث العلمي وتحسين جودة النشر الأكاديمي.

٢. استفادة المبحوثين من أحدث النظريات والاكتشافات والاختراعات والقضايا في مجال التخصص

الجدول والشكل رقم (٢٣): استفادة المبحوثين من أحدث النظريات والاكتشافات والاختراعات والقضايا في مجال التخصص

درجة الموافقة على دور وسائل الإعلام الرقمية في تعزيز الاستفادة من أحدث النظريات والاكتشافات والاختراعات والقضايا	التكرار	النسبة المئوية
أوافق بشدة	54	
أوافق	105	
محايد	9	
لا أوافق	0	
لا أوافق بشدة	0	
الإجمالي	168	

أظهرت النتائج أن وسائل الإعلام الرقمية تُسهم بفاعلية في تمكين الأكاديميين من الاستفادة من أحدث النظريات والاكتشافات والاختراعات والقضايا في مجال تخصصهم، حيث أشار ٩٤,٦% من المشاركين إلى موافقتهم على ذلك.

وقد بلغت نسبة "أوافق" (٦٢,٥%) النسبة الأعلى، تليها "أوافق بشدة" (٣٢,١%)، بينما بلغت نسبة المحايدين (٥,٤%) فقط، دون تسجيل أي حالة لعدم الموافقة.
وتؤكد هذه النتائج أن الإعلام الرقمي أصبح مصدرًا رئيسًا لتغذية المعرفة الأكاديمية بالاتجاهات العلمية الحديثة، مما يسهم في تطوير الفكر البحثي والقدرات التحليلية للأكاديميين ضمن بيئة معرفية عالمية ديناميكية.

٣. اشتراك المبحوثين في المشروعات البحثية متعددة الجنسيات في القضايا ذات الاهتمام المشترك

الجدول والشكل رقم (٢٤): اشتراك المبحوثين في المشروعات البحثية متعددة الجنسيات في القضايا ذات الاهتمام المشترك.

درجة الموافقة على دور وسائل الإعلام الرقمية في تعزيز الاشتراك في المشروعات البحثية متعددة الجنسيات	التكرار	النسبة المئوية (%)
أوافق بشدة	33	19.6
أوافق	93	55.4
محايد	39	23.2
لا أوافق	3	1.8
لا أوافق بشدة	0	0.0
الإجمالي	168	100.0

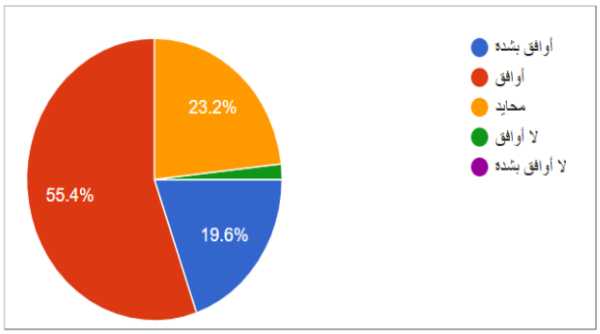

أظهرت النتائج أن وسائل الإعلام الرقمية تسهم بفاعلية في تعزيز مشاركة الأكاديميين في المشروعات البحثية متعددة الجنسيات ذات الاهتمام المشترك، حيث أشار ٧٥,٠% من المشاركين إلى موافقتهم على ذلك، منهم ٥٥,٤% أبدوا موافقة، و١٩,٦% أبدوا موافقة شديدة.
كما بلغت نسبة المحايدين ٢٣,٢%، في حين أبدى ١,٨% فقط عدم موافقتهم، ولم تُسجَّل أي حالة رفض تام.
وتُبرز هذه النتائج أن وسائل الإعلام الرقمية أصبحت أداة مهمة لتشبيك الباحثين عبر الحدود الجغرافية، تسهم في تيسير الوصول إلى فرص التعاون الدولي، وتبادل الخبرات البحثية، ومناقشة القضايا العلمية المشتركة في إطار من الانفتاح والتفاعل المعرفي العالمي.

٤. تعزيز التعاون العلمي للمبحوثين مع المختصين في المجال من مختلف أنحاء العالم

الجدول والشكل رقم (٢٥): تعزيز التعاون العلمي للمبحوثين مع المختصين في المجال من مختلف أنحاء العالم

درجة الموافقة على دور وسائل الإعلام الرقمية في	التكرار	النسبة

تعزيز التعاون العلمي بين المختصين		
أوافق بشدة	48	28.6
أوافق	105	62.5
محايد	12	7.1
لا أوافق	3	1.8
لا أوافق بشدة	0	0.0
الإجمالي	168	100.0

أظهرت النتائج أن وسائل الإعلام الرقمية تسهم بشكل فعّال في تعزيز التعاون العلمي بين الأكاديميين والمختصين في مجالاتهم عبر العالم، حيث أشار ٩١,١% من المشاركين إلى موافقتهم على هذا الدور، منهم ٦٢,٥% أبدوا موافقة، و٢٨,٦% أبدوا موافقة شديدة.
كما أبدى ٧,١% من المشاركين موقفًا محايدًا، في حين بلغت نسبة غير الموافقين ١,٨% فقط، ولم تُسجل أي حالة رفض تام.
وتشير هذه النتائج إلى أن وسائل الإعلام الرقمية أصبحت أداة محورية لتعزيز التواصل العلمي والتبادل البحثي الدولي، من خلال توفير قنوات رقمية تفاعلية تُتيح للأكاديميين المشاركة في المشاريع العالمية، وبناء شبكات مهنية تسهم في تطوير الإنتاج المعرفي المشترك.

٥. استفادة المبحوثين من النشر في المجلات وقواعد البيانات العلمية ذات التأثير العالي والموثوقة

الجدول والشكل رقم (٢٦): استفادة المبحوثين من النشر في المجلات وقواعد البيانات العلمية ذات التأثير العالي والموثوقة

درجة الموافقة على دور وسائل الإعلام الرقمية في تعزيز النشر في المجلات وقواعد البيانات الموثوقة	التكرار	النسبة المئوية (%)
أوافق بشدة	57	
أوافق	96	
محايد	12	
لا أوافق	3	
لا أوافق بشدة	0	
الإجمالي	168	

أظهرت النتائج أن وسائل الإعلام الرقمية تسهم بفاعلية في تعزيز نشر الأكاديميين في المجلات وقواعد البيانات العلمية ذات التأثير العالي والموثوقة، حيث أشار ٩١,٠% من المشاركين إلى موافقتهم على ذلك، منهم ٥٧,١% أبدوا موافقة، و٣٣,٩% أبدوا موافقة شديدة.

كما أبدى ٧,١% موقفًا محايدًا، في حين بلغت نسبة غير الموافقين ١,٨% فقط، ولم تُسجَّل أي حالة لعدم الموافقة الشديدة.
وتشير هذه النتائج إلى أن وسائل الإعلام الرقمية أصبحت وسيلة مهمة لرفع وعي الأكاديميين بفرص النشر العلمي المرموق، من خلال تسهيل الوصول إلى قواعد البيانات الدولية والمجلات ذات السمعة العالية، وتشجيعهم على تطوير مهاراتهم في النشر الأكاديمي عالي الجودة بما يواكب المعايير البحثية العالمية.

٦. استفادة المبحوثين في إنتاج محتوى علمي رصين ومبتكر وفقًا لأرقى الممارسات في المجال

الجدول والشكل رقم (٢٧): استفادة المبحوثين في إنتاج محتوى علمي رصين ومبتكر وفقًا لأرقى الممارسات في المجال

درجة الموافقة على دور وسائل الإعلام الرقمية في تعزيز إنتاج محتوى علمي رصين ومبتكر	التكرار	النسبة المئوية (%)
أوافق بشدة	48	28.6
أوافق	102	60.7
محايد	15	8.9
لا أوافق	3	1.8
لا أوافق بشدة	0	0.0
الإجمالي	168	100.0

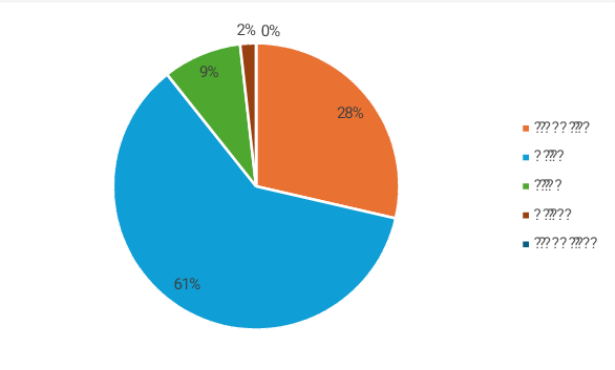

أظهرت النتائج أن وسائل الإعلام الرقمية تسهم بشكل فعّال في إ
ومبتكر يتماشى مع أرقى الممارسات المهنية في المجال، حيث أشار [illegible] من المبحوثين إلى موافقتهم على هذا الدور، منهم ٦٠,٧% أبدوا موافقة، و٢٨,٦% أبدوا موافقة شديدة.
في المقابل، أبدى ٨,٩% موقفًا محايدًا، و١,٨% فقط لم يوافقوا على ذلك، في حين لم تُسجل أي حالة لعدم الموافقة الشديدة.
وتشير هذه النتائج إلى أن وسائل الإعلام الرقمية أصبحت عنصرًا محفزًا للإبداع والإتقان الأكاديمي، إذ تُسهم في توفير أدوات وموارد معرفية تُمكّن الباحثين من تطوير إنتاج علمي عالي الجودة، متجدد في أفكاره، وملتزم بالمعايير الأخلاقية والمنهجية الحديثة في البحث والنشر العلمي.

٧. زيادة الإنتاج العلمي والتأثير للمبحوثين في الوسط العلمي

الجدول والشكل رقم (٢٨): زيادة الإنتاج العلمي والتأثير للمبحوثين في الوسط العلمي

درجة الموافقة على دور وسائل الإعلام الرقمية في زيادة الإنتاج العلمي والتأثير الأكاديمي	التكرار	النسبة المئوية
أوافق بشدة	53	
أوافق	96	

محايد	6	3.6
لا أوافق	3	1.8
لا أوافق بشدة	0	0.0
الإجمالي	168	100.0

أظهرت النتائج أن وسائل الإعلام الرقمية تسهم بشكل ملحوظ في زيادة الإنتاج العلمي للأكاديميين وتعزيز تأثيرهم في الوسط العلمي، حيث أشار ٩٤,٦% من المشاركين إلى موافقتهم على ذلك، منهم ٥٧,١% أبدوا موافقة، و٣٧,٥% أبدوا موافقة شديدة.
كما بلغت نسبة المحايدين ٣,٦%، بينما عبّر ١,٨% فقط عن عدم الموافقة، دون تسجيل أي حالة رفض شديد.
وتشير هذه النتائج إلى أن الإعلام الرقمي أصبح أحد المحركات الأساسية لتطوير النشاط البحثي الأكاديمي، من خلال توفير بيئة تفاعلية تُعزز تبادل المعرفة، وتُسهّل الوصول إلى المصادر والمجلات العلمية، وتُسهم في بناء سمعة بحثية قوية للأكاديميين في المحافل العلمية الإقليمية والدولية.

٨. تطبيق المبحوثين لمعايير ومؤشرات النشر العلمي وفاعلية تأثيره

الجدول والشكل رقم (٢٩): تطبيق المبحوثين لمعايير ومؤشرات النشر العلمي وفاعلية تأثيره

درجة الموافقة على دور وسائل الإعلام الرقمية في تطبيق معايير ومؤشرات النشر العلمي المؤثر	التكرار	النسبة المئوية
أوافق بشدة		
أوافق		
محايد		
لا أوافق		
لا أوافق بشدة		
الإجمالي		

أظهرت النتائج أن وسائل الإعلام الرقمية تلعب دورًا أساسيًا في تعزيز تطبيق الأكاديميين لمعايير ومؤشرات النشر العلمي وفاعلية تأثيره، حيث أشار ٩٢,٩% من المشاركين إلى موافقتهم على ذلك، منهم ٦٠,٧% أبدوا موافقة، و٣٢,١% أبدوا موافقة شديدة.
في المقابل، بلغت نسبة المحايدين ٥,٤% فقط، بينما عبّر ١,٨% عن عدم الموافقة، دون تسجيل أي حالة لعدم الموافقة الشديدة.

وتشير هذه النتائج إلى أن الإعلام الرقمي أصبح أداة فاعلة في ترسيخ الوعي بمعايير الجودة البحثية العالمية، مثل الالتزام بالأخلاقيات الأكاديمية، ومؤشرات التأثير والاستشهاد، ونظم تقييم النشر الدولي، مما يسهم في رفع مستوى الكفاءة البحثية والاعتراف الدولي بالإنتاج العلمي للأكاديميين العرب.

٩. قابلية المبحوثين للتقويم وفقًا للمؤشرات والمعايير العالمية والإقليمية لجودة البحث والنشر العلمي

الجدول والشكل رقم (٣٠): قابلية المبحوثين للتقويم وفقًا للمؤشرات والمعايير العالمية والإقليمية لجودة البحث والنشر العلمي

درجة الموافقة على دور وسائل الإعلام الرقمية في تعزيز قابلية التقويم وفق المعايير العالمية والإقليمية	التكرار	النسبة المئوية (%)
أوافق بشدة		
أوافق		
محايد		
لا أوافق		
لا أوافق بشدة		
الإجمالي		

أظهرت النتائج أن وسائل الإعلام الرقمية تؤدي دورًا فاعلًا في تعزيز قابلية الأكاديميين للتقويم وفقًا للمؤشرات والمعايير العالمية والإقليمية لجودة البحث والنشر العلمي، حيث أشار ٨٥,٧% من المشاركين إلى موافقتهم على ذلك. وقد بلغت نسبة "أوافق" (٦٦,١%) أعلى القيم، تليها "أوافق بشدة" (١٩,٦%)، في حين بلغت نسبة المحايدين (١٠,٧%)، وغير الموافقين (٣,٦%) فقط، دون تسجيل أي حالة لعدم الموافقة الشديدة.

وتُبرز هذه النتائج أن الإعلام الرقمي يسهم في تمكين الأكاديميين من فهم معايير الجودة العالمية في البحث العلمي، مثل دقة المنهجية، الأصالة، معامل التأثير، ونظم التصنيف الإقليمي والدولي، مما يعزز من جودة الإنتاج البحثي العربي واندماجه في البيئة الأكاديمية العالمية.

خامسًا – محور المعوقات والتحديات التي تحدّ من فاعلية وسائل الإعلام الرقمية في نشر وتعزيز الثقافة العلمية للأكاديميين

الشكل رقم (٣١): المعوقات والتحديات التي تحدّ من فاعلية وسائل الإعلام الرقمية في نشر وتعزيز الثقافة العلمية للأكاديميين

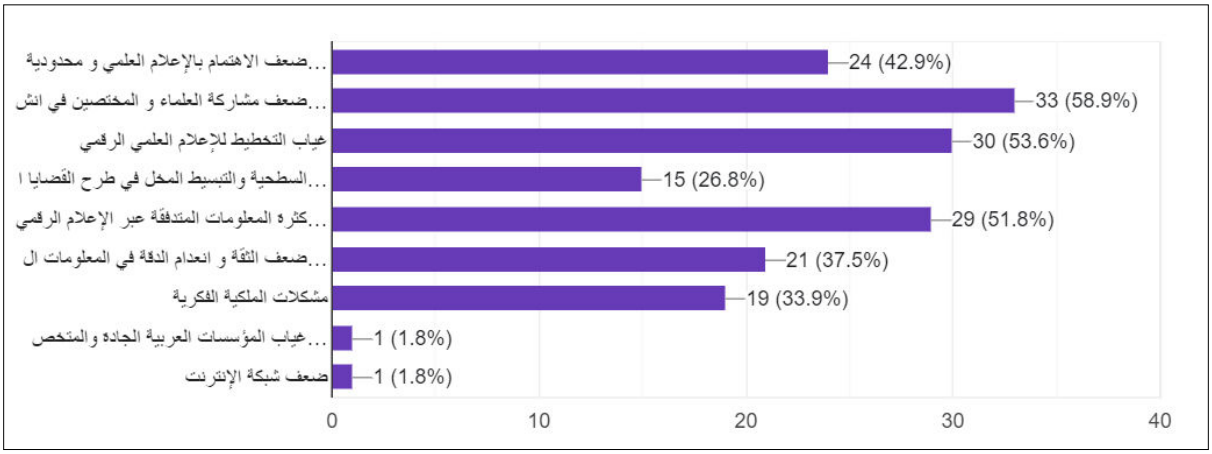

أظهرت نتائج الدراسة أن وسائل الإعلام الرقمية تواجه مجموعة من المعوقات التي تحد من فاعليتها في نشر الثقافة العلمية وتعزيزها بين الأكاديميين في الجامعات العربية. تمثلت أبرز هذه المعوقات في ضعف الاهتمام بالإعلام العلمي ومحدودية وسائله المتخصصة، إلى جانب ضعف مشاركة العلماء والمختصين في أنشطة وبرامج الإعلام العلمي الرقمي، وهو ما يعكس الحاجة إلى جهود مؤسسية لتعزيز حضور الأكاديميين في الفضاء الرقمي العلمي. كما برزت مشكلة غياب التخطيط الاستراتيجي للإعلام العلمي الرقمي كأحد التحديات الأساسية التي تعيق تطوير محتوى علمي منظم ومستدام، يُسهم في بناء وعي علمي حقيقي لدى جمهور الباحثين والمهتمين.

وفي المقابل، أظهرت النتائج أيضًا أن هناك معوقات تقنية ومهنية تحد من جودة الإعلام العلمي الرقمي، مثل كثرة المعلومات المتدفقة عبر الشبكات الرقمية وصعوبة متابعتها، والسطحية والتبسيط المخل في عرض القضايا العلمية، مما يؤدي إلى تشتّت المتلقي وضعف الاستفادة العلمية. كما تم رصد ضعف الثقة في دقة المعلومات المنشورة عبر بعض الوسائل الرقمية، إضافةً إلى مشكلات الملكية الفكرية وحقوق النشر الإلكتروني التي تعيق تبادل الأبحاث والمحتوى العلمي بحرية مسؤولة. وتشير هذه المعوقات مجتمعةً إلى ضرورة تبنّي سياسات إعلامية علمية أكثر مهنية، تُعزز الموثوقية، وتدعم الإنتاج الإعلامي الأكاديمي المتخصص القائم على الدقة والمنهجية العلمية.

سادسا- محور المقترحات والحلول:

مقترحات والحلول لتعظيم استفادة الأكاديميين من وسائل الاعلام الرقمي:

قدم المبحوثين مجموعة من المقترحات والحلول لتعظيم استفادة الأكاديميين من وسائل الإعلام الرقمية. تم تصنيف هذه المقترحات والحلول إلى فئات رئيسية:

تحسين الوصول إلى المعلومات العلمية:

- تسهيل الاشتراك في وسائل الإعلام الرقمي: أشار المشاركون إلى الحاجة إلى تسهيل الاشتراك في مواقع وخدمات وسائل الإعلام الرقمية العلمية، مثل توفير اشتراكات مجانية أو مدعومة للأكاديميين.
- بناء قواعد بيانات علمية: تم اقتراح إنشاء قواعد بيانات رقمية على المستوى العربي والدولي تجمع فرق بحثية من مختلف التخصصات.
- عمل منصة لكل تخصص: أشار المشاركون إلى الحاجة إلى إنشاء منصات رقمية متخصصة لكل مجال علمي لتسهيل الوصول إلى المعلومات والبحوث.
- قواعد بيانات مجمعة: تم اقتراح إنشاء قواعد بيانات مجمعة للأبحاث المنشورة في نفس مجال التخصص.
- إنشاء المزيد من قواعد البيانات المتخصصة: أشار المشاركون إلى الحاجة إلى إنشاء المزيد من قواعد البيانات المتخصصة للبحث العلمي.
- رقمنة مكتبات الدراسات العليا: تم اقتراح رقمنة مكتبات الدراسات العليا بالجامعات واتاحتها للمستفيدين.

تحسين جودة المحتوى العلمي:

- المصداقية: شدد المشاركون على أهمية ضمان مصداقية المعلومات المنشورة على وسائل الإعلام الرقمية.

- الدقة: أشاروا إلى الحاجة إلى التأكد من دقة المعلومات العلمية المنشورة.
- التنوع: تم اقتراح تنويع محتوى وسائل الإعلام الرقمية ليشمل مختلف المجالات العلمية.
- التخصص: أشار المشاركون إلى الحاجة إلى توفير محتوى متخصص يلبي احتياجات كل مجال علمي.
- التجويد والابتكار: تم اقتراح تجويد المحتوى العلمي والابتكار في طرق عرضه وتقديمه.

تعزيز التفاعل بين الأكاديميين:

- العمل الجماعي: أشار المشاركون إلى أهمية تعزيز العمل الجماعي بين الأكاديميين من خلال وسائل الإعلام الرقمية.
- منصات التواصل: تم اقتراح إنشاء منصات رقمية تفاعلية تتيح للأكاديميين التواصل ومشاركة الأفكار والخبرات.
- مؤتمرات وندوات: أشار المشاركون إلى الحاجة إلى عقد مؤتمرات وندوات علمية عبر الإنترنت لتعزيز التفاعل بين الأكاديميين.
- منصات اجتماعية علمية: تم اقتراح دخول الباحثين والمختصين منصات اجتماعية علمية وأكاديمية للتواصل فيما بينهم.

دعم الأكاديميين:

- التدريب: شدد المشاركون على أهمية تدريب الأكاديميين على استخدام وسائل الإعلام الرقمية بفعالية.
- الدعم المادي: أشاروا إلى الحاجة إلى توفير دعم مادي للأكاديميين للمشاركة في الفعاليات العلمية عبر الإنترنت.
- التحفيز: تم اقتراح تحفيز الأكاديميين على استخدام وسائل الإعلام الرقمي لنشر أبحاثهم ومنشوراتهم.
- تطوير البنية التحتية: أشار المشاركون إلى الحاجة إلى تطوير البنية التحتية للإنترنت في الجامعات لتحسين الوصول إلى المعلومات.

الاهتمام بالإعلام العلمي والبحث العلمي:

- اهتمام الدول بالبحث العلمي: شدد المشاركون على أهمية اهتمام الدول بالبحث العلمي وتخصيص ميزانيات كافية له. وأشاروا إلى الحاجة إلى توفير قدر كبير من الحرية الأكاديمية للأكاديميين لنشر أبحاثهم.
- وسائل اتصال حديثة: تم اقتراح توفير وسائل اتصال حديثة في المراكز البحثية لتعزيز التفاعل بين الباحثين.
- تخطيط الإعلام العلمي: أشار المشاركون إلى الحاجة إلى وضع خطط استراتيجية لتنمية وتطوير وسائل الإعلام الرقمية لدعم الثقافة العلمية.

الخاتمة:

تشمل الخاتمة عرضًا لأبرز النتائج والتوصيات التي توصلت إليها الدراسة، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: النتائج

١. تُشير النتائج إلى وجود اهتمام كبير من قِبل الأكاديميين المبحوثين بمتابعة وسائل الإعلام الرقمية بشكل منتظم، مما يدل على وعيهم بأهمية هذه الوسائل في الحصول على المعلومات العلمية ومتابعة المستجدات البحثية.
٢. يُفضِّل الأكاديميون المبحوثين شبكات التواصل الاجتماعي كوسيلة رئيسية لمتابعة الأخبار العلمية، وهو ما يعكس مدى انتشار هذه المنصات وتأثيرها على سلوكيات الاستهلاك المعلوماتي للأكاديميين. كما تُشير شعبية المواقع الإلكترونية للإعلام العلمي إلى اهتمام المشاركين بالمحتوى الموثوق وعالي الجودة.
٣. تؤكد النتائج الدور الكبير الذي تلعبه وسائل الإعلام الرقمية في تعزيز المعرفة والثقافة العلمية لدى المشاركين، بما يسهم في رفع كفاءتهم البحثية وتوسيع مداركهم الأكاديمية.

٤. تُظهر النتائج أن وسائل الإعلام الرقمية تُسهم بشكل فعّال في تحفيز وإثارة اهتمام الأكاديميين بالبحث والإنتاج العلمي، مما يعكس أثرها الإيجابي في ترسيخ ثقافة البحث العلمي.
٥. تبرز أهمية وسائل الإعلام الرقمية في تعريف الأكاديميين بالأساليب الحديثة في البحث العلمي، بما يُساعدهم على مواكبة التطورات المنهجية في مختلف المجالات العلمية.
٦. تُبيّن النتائج أن وسائل الإعلام الرقمية تلعب دورًا مهمًا في تمكين الأكاديميين من الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في إجراء البحوث العلمية، الأمر الذي يُسهم في رفع كفاءة وفعالية أبحاثهم.
٧. أكدت النتائج أهمية وسائل الإعلام الرقمية في إطلاع الأكاديميين على أحدث النظريات والاكتشافات والاختراعات في شتى المجالات العلمية، بما يُساعدهم على البقاء على اتصال مستمر بالتطورات في تخصصاتهم.
٨. أظهرت النتائج أن وسائل الإعلام الرقمية تُسهم في تعريف الأكاديميين بالقضايا والمشكلات المستجدة في مجالات تخصصهم، مما يُساعدهم على مواكبة التحديات والفرص المتغيرة في بيئاتهم البحثية.
٩. تُبرز النتائج أن وسائل الإعلام الرقمية تلعب دورًا مهمًا في تعزيز تطبيق الأكاديميين للأساليب الحديثة والمبتكرة في البحث العلمي ومواكبة أحدث تقنيات النشر، مما يُسهم في تحسين جودة الأبحاث ورفع مستوى تأثيرها.
١٠. تؤكد النتائج أهمية وسائل الإعلام الرقمية في تمكين الأكاديميين من الاستفادة من أحدث النظريات والاكتشافات والاختراعات والقضايا العلمية في مجالات تخصصهم، بما يُثري أبحاثهم ويُعزز أصالتها.
١١. تُظهر النتائج أن وسائل الإعلام الرقمية تُسهم في تعزيز اشتراك الأكاديميين في المشروعات البحثية متعددة الجنسيات حول القضايا ذات الاهتمام المشترك، مما يُعزّز التعاون الدولي وتبادل المعرفة.
١٢. تؤكد النتائج أن وسائل الإعلام الرقمية تُسهم في تعزيز التعاون العلمي بين المختصين في مختلف أنحاء العالم، بما يُساعد على تبادل الخبرات وتكامل الجهود العلمية.
١٣. تُسهم وسائل الإعلام الرقمية في رفع الكفاءة والإنتاجية العلمية للأكاديميين، إذ توفر لهم منصات للتعاون وتبادل المعرفة، فضلًا عن موارد بحثية تُساعدهم على إدارة الوقت وتبسيط إجراءات البحث، مما ينعكس إيجابًا على إنتاجهم العلمي.
١٤. تُعد وسائل الإعلام الرقمية مصدرًا قيّمًا للأكاديميين في تحديد المجلات وقواعد البيانات العلمية عالية التأثير والموثوقية للنشر، مما يُسهل عملية الوصول إلى المنصات البحثية المعتبرة.
١٥. يُعد ضعف الاهتمام بالإعلام العلمي، وغياب التخطيط الاستراتيجي، وضعف مشاركة العلماء والمختصين في أنشطة وبرامج الإعلام العلمي الرقمي، إلى جانب المشكلات المتعلقة بالملكية الفكرية وحقوق النشر من أبرز المعوقات التي تحد من استفادة الأكاديميين من الإعلام الرقمي.

ثانيًا: التوصيات

١. زيادة الوعي بأهمية الإعلام العلمي الرقمي وتشجيع مشاركة الأكاديميين العرب في هذا المجال، مع العمل على تدريبهم على استخدام وسائل الإعلام الرقمية بفعالية لخدمة البحث العلمي ونشر المعرفة.
٢. وضع استراتيجية عربية شاملة وفعّالة للإعلام العلمي تقوم على رؤى وأهداف واضحة، وتُوظّف وسائل الإعلام الرقمية لدعم الثقافة العلمية وبناء مجتمع المعرفة في العالم العربي.
٣. إنشاء المركز العربي للإعلام العلمي تحت مظلة اتحاد الجامعات العربية، على أن تكون له فروع في الدول العربية، بهدف تنسيق الجهود البحثية والإعلامية وتعزيز التكامل العلمي بين المؤسسات الأكاديمية.
٤. تحسين جودة المعلومات العلمية المتاحة عبر الوسائط الرقمية، والابتكار في طرق عرضها وتقديمها بأسلوبٍ واضح وجذاب يسهم في تبسيط المفاهيم العلمية دون الإخلال بمضمونها.
٥. معالجة القضايا المتعلقة بحقوق النشر والملكية الفكرية في سياق الإعلام العلمي الرقمي وشبكة الإنترنت، لضمان حماية الحقوق الأكاديمية وتشجيع النشر المسؤول.

٦. إنشاء قواعد بيانات رقمية عربية تجمع فرقًا بحثية من مختلف التخصصات، بما يعزز التعاون بين الباحثين العرب ويُسهم في تبادل المعرفة والخبرات.
٧. تطوير منصات رقمية متخصصة لكل مجال علمي وإنشاء قواعد بيانات بحثية متقدمة، لتسهيل الوصول إلى المعلومات والأبحاث العلمية على المستوى الإقليمي والعالمي.
٨. تطوير البنية التحتية للإنترنت والتحول الرقمي في الجامعات العربية بما يُمكّن الأكاديميين من الوصول السريع إلى مصادر المعرفة ويُسهم في رفع كفاءة البحث العلمي.
٩. دعم اشتراك الأكاديميين في قواعد البيانات العلمية ووسائل الإعلام الرقمية من خلال توفير اشتراكات مجانية أو مدعومة لهم في المواقع البحثية العالمية.
١٠. زيادة اهتمام الدول العربية بالبحث العلمي وتخصيص ميزانيات كافية له باعتباره الأساس لتحقيق التنمية المستدامة والتطور المجتمعي والاقتصادي.
١١. تشجيع الأكاديميين على الاستفادة من الوسائل الرقمية في النشر الإلكتروني، والعمل على اعتماد النشر الرقمي ضمن معايير الترقيات العلمية في الجامعات العربية.
١٢. اهتمام الجامعات العربية بإصدار مجلات علمية رقمية رصينة لتوسيع قنوات النشر الأكاديمي، لما تمتاز به من انتشار أوسع وتكلفة أقل مقارنة بالمجلات الورقية.

المصادر والمراجع

- البدراني، فاضل محمد. (٢٠١٧). *الإعلام الرقمي في عصر التدفق الإخباري*. بيروت: منتدى المعارف، الطبعة الأولى، ص ١١.
- الحسن، محمد موفق. (٢٠٢٠). المدونات العلمية الرقمية بوصفها مرصدًا لتعقّب تداول المصطلح العلمي من حيث التعريب والانتشار. *دراسات لسانية*، 4(1)، ١٢.34–
- الخشاب، عبد الله يوسف، وزكي الوردي. (١٩٩٥). النشر العلمي الجامعي في العراق: دراسة نقدية للمجلات العلمية. *مجلة المكتبات والمعلومات*، 1(1)، ٦.
- السيد، محمود أحمد. (٢٠١٦). الثقافة العلمية من متطلبات العصر. *مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق*، 87(2)، ١١٩.125–
- الشمايلة، ماهر عودة، وآخرون. (٢٠١٥). *الإعلام الرقمي الجديد*. عمّان: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ص ١٩–٢٢.
- الغفيلي، فهد بن عبد العزيز. (٢٠١٧). *الإعلام الرقمي: أشكاله ووظائفه وسبل تفعيله*. الرياض: الطبعة الأولى، ص ١٧–٥٠.
- القحطاني، عبد الله. (٢٠٢٠). دور وسائل الإعلام الجديد في تعزيز الثقافة المعلوماتية: دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك عبد العزيز بجدة. *Journal of King Abdulaziz University: Arts and Humanities*, 28, 123–153. https://doi.org/10.4197/Art.28-4.4
- الطرابيشي، مها محمد كمال. (٢٠٠٠). انعكاسات التعرض للصحف الإلكترونية والورقية على الثقافة الصحية للشباب الجامعي: دراسة تجريبية على طلاب كلية الإعلام بجامعة العلوم الحديثة والآداب. بحث مقدم إلى *المؤتمر العلمي السنوي السابع للإعلام وحقوق الإنسان العربي*. القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
- بلقايد، إبراهيم، وبن الحسن الهواري. (٢٠١٩). معيقات التوافق بين الباحث وأوعية النشر العلمي في العالم العربي: دراسة حالة الجزائر. *مجلة أبحاث ودراسات التنمية*، 6(1)، ١٢٤.129–
- جرجس، مرفت. (٢٠٢٣). التحول الرقمي للدوريات العلمية بالجامعات المصرية: دراسة تطبيقية على دوريات جامعة طنطا. *المجلة المصرية لعلوم المعلومات*، 2، ٤٥٩.528–

- خليفة، شعبان عبد العزيز. (١٩٩٨). *الفلكات في أساسيات النشر الحديث*. القاهرة: دار الثقافة العلمية، ص ١٠–١١.
- ريجي، مصطفى عليان، وإيمان السامرائي. (٢٠١٠). *النشر الإلكتروني*. عمّان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ص ١٣.
- صارم، مروة، وحسين، أنغام. (٢٠٢٣). أثر استخدام المجتمع الأكاديمي لتطبيقات الإعلام العلمي في نشر المعرفة. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 6 ، ١٢٩.155–
- شعيب، محمد، وأحمد حكيم. (٢٠٢٠). دور النشر الإلكتروني عبر الشبكة العنكبوتية في تنمية البحث العلمي لدى الطلاب المقبلين على التخرج بمعاهد التربية البدنية والرياضية. *مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية*، 3(1) ، ٢٨٤.297–
- كدواني، شيرين محمد. (٢٠١٩). دور القنوات العلمية المصرية على موقع يوتيوب في نشر الثقافة العلمية: دراسة تحليلية في إطار نظرية ثراء الوسيلة. *الإعلام العربي والمجتمع*، 28 ، ٦٦.95–
- عادل الرحوي، وآخرون. (٢٠٢٠). *تنمية الثقافة العلمية لدى الناشئة (وثيقة مرجعية)*. تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ص ١٤.
- علي، محمد السيد. (٢٠١١). *موسوعة المصطلحات التربوية*. عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ص ٤١٠–٤١١.
- مصطفى، جمال بن مصطفى بن محمد. (٢٠١٦). العوامل المؤثرة في النشر العلمي في الأوعية الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية من وجهة نظرهم. *المجلة التربوية*، 30(119) ، ٢٧٥.310–
- طوالبة، أحمد. (٢٠٢١). أثر استخدام الأكاديميين في الجامعات الخاصة بمملكة البحرين للنشر الإلكتروني في تعزيز مستوى الإنتاج العلمي. *International Journal of Media and Mass Communication,* 3. https://doi.org/10.46988/IJMMC.03.01.2021.01
- Roth, W.-M. (2010). Reading Online News Media for Science Content: A Social Approach. *Reading Psychology,* 31(3), 254–281.